

المجواهر الكنزية

لنظم

ما جمع في العزية

تأليف :

✽ الشيخ محمد باي بلعالم ✽

✽ إمام أستاذ ومدرس بأولف ✽

- ولاية أدرار -

الإيداع القانوني: 2002/574

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم
على سیرنا محمد وآله وصحبه

قال محمد بباي عرفنا الحمد لله العظيم وكفى
لسنا وإن حمدنا رب نحصى ثناءنا على العظيم المحصي
صلى وسلم على خير الورى عليه نزل فقلوا نفرا
والال والصحب ومن قد تبعا ومن لعلم الفقه جد وسعى
وبعد فالمقصود نظم ما جمع وحيد دهره الإمام المتبع
سنذكر الإسم الذي به عرف عند شرونا في متنه الظريف
حوى كتابه اللباب والدرر من فقها بمنهج حلو ظهر
قد جمع الذي في غيره افترق ممن تأخر عليه أو سبق
وعبد الطريق لا بالزفت بل بالمعارف وحسن السميت
وكان في مذهبنا كالغرة فحاز قصب السبق والمبرة
هذا ومع ضعفي ونقص المعرفة أردت نظمه لكي أن تعرفه
ويسهل الحفظ به للمبتدي ويحصل الفهم به للمتهدي
وربما حذف ما عنه الغنا أو زدت جملة بها تم المناسا
سميته الجواهر الكنزية لنظم ما جمع في العزيزة
والفضل يرجع لمن قد أسسا ليس لمن بيده قد لمسنا
أعني الذي ألف أصل النظم وسهل الوصول به للعلم
وهو أبو الحسن سيدي علي المالكي مذهبنا الشافذي
جزاه ربنا جزاء المحسنين وجعل السكنى له في عليين
هذا وإنني بكل أدب معذرا لكل خير أريب

أن يصلح الخطأ وما قد سبقا قلننا به إذا تحققنا
 لأنني معترف بأنني مقصر وجاهل بالفن
 والعفو من دأب الكرام العلماء العاملين الناصحين الحما
 نقبل المولى لنا كل عمل وحقق الله لنا كل أمل
 وغفر الله لنا والوالدين وكل من علمنا والمسلمين
 وجعل النفع بهذا النظم لكل قارئ وكل أمي
 وأسئع رينا وأضرع أن يقبل العمل ثم أشرع
 قال أبو الحسن وهو نسبا لنشاذلي المالكي مذهبنا
 غفر ربنا له والوالدين وللمشائخ وكل المسلمين
 وكل من لسنة النبي اتبع صلى عليه الله ما نجم طلع
 وبعد هالك جملة مقدمة لمذهب ابن أنس ملتزمة
 جمعها في الفقه للولدان ونحوهم من أهل هذا الشأن
 من عمدة السالك فاعلم لخصت والمذهب المالكي فيه خصت
 وسميت في الأصل بالعزيرة لأمة تدعى بالأزهرية

باب العقائد

باب تعين على المكافين معرفة الإله رب العالمين
 وأنه الواحد لا شريك له في ملكه ولا نظير شابهه
 وأن للخلق إلها واحدا سبحانه له الوجود أبدا
 وأنه حي تعالى ب حياة وقادر بقدرة تعلقت
 بالممكنات ومريد فاعلم له الإرادة كما في المحكم
 يفعل ما يشا وما يريد جل وعز عالم مريد

ومتكلم سميع وبصير صفاته قديمة بلا نظير
وكلها تعلقت سوى الحياة فقدره إرادة بالممكنات
والعلم والكلام قل بالممكنات والمستحيلات كذا والواجبات
والسمع والبصر قد تعلقا بكل موجود كما تحققا
وواجب علينا أن نعتقد أن الإله واحد تفردا
بالملك لا معبود بالحق سواه جل عن النظير والند الإله
وأن كل الرسل صادقونا وإننا لهم صدقونا
وأن ما جاء به خير الأنام سيدنا محمد بدر التمام
حق بلا شك ولا ارتياب من هول الآخرة والعذاب
والحوض والصراط والميزان وكل ما غاب عن العيان
والنار والجنة والأهوال وكل ما كان من الأحوال
وكل ما قد شاءه الإله كان والعكس يستحيل في كل زمان
وأن الإيمان اعتقاد فاعلم وعمل الأعضاء وقول بالفهم
ثم اعتقد أن كلام الله قام بذاته وليس من قول الأنام
تقرؤه الألسن وهو في الصدور قد حفظت ألفاظه مدى الدهور
ورؤية الإله فيها لا يضار كروية الشمس لدى نصف النهار
وذاك في الجنة من غير حجاب يراه كل مؤمن بلا ارتياب
وأفضل القرون قرن الخاتم محمد واثنان بعده أعلم
وأفضل الصحب أبو بكر عمر عثمان وابن عم سيد البشر
والكف عن ذكرهم إلا بخير حتم كما أمرنا النبي البشير

باب الطهارة

في الماء قال الله في القرآن ماء طهورا جاء في الفرقان وهو الذي من السماء قد نزل بالأرض أو ما كان منها نابعا بشرط أن يكون باقيا على للريح واللون وللطعم بما من طاهر كلبن وعسل فإن تغير بطاهر فإذا ونجس به تغير فلا والملح والنورة والتراب وما إذا تغير بها الماء فلا والماء إن قل بنجس قل ما كمثل ما حدث قد رفعنا فصل وبالطهر لحي أحكما يخرج منه كالمخاط والعرق والبيض في الحياة واستثن المذر وطاهر لبن كل الادمي والبول والرجيع من كل مباح وطاهر ميتة ما لا دم له فصل وميت الناس جافي الأصل ونجس ميتة ذي الدم كبق والقمل في المشهور والنجس ما

ماء طهورا جاء في الفرقان كالتلج والجليد والمطر حل كالبيير والبحر وكانهر معا أوصافه من غير تغيير جلا ينفك عنه غالبا فلتعلما أو نجس كالبول والدم الجلي لعادة صح وللطهر انبذا يصح إلا للإراقة أعقلا كطليب وكالقرار فاعلما يضر ذا التغيير مهما حصلا غيره يكره مع وجود ما يكره والخلف في غير وقعا كادمي وسواه مثل ما والدمع واللعاب إن كان بصق فذاك نجس وحرام وقذر ولبن الغبير كلحم احكم بطاهر غذي لا فيه جناح كالود والذباب أو ما مائله نجسة وهو ضعيف الأصل وبر غوث بها ابسن قصار سبق أبين من حي وميت فاعلما

من قرن أو عظم وظلف ولبن والبول والرجيع من محرم كذاك من جلالة أو ما كرهه والدّم ذو السفح والقيء إذا غيّر والصديد والقيح أذى كذاك ما يسكر والممي وريحه كالطلع والمذي والودي والدخان والرمد لنجس إذا به إيقاد

إزالة النجاسة

فصل إزالة النجاسة اعلم من في الثوب والمكان أو عن البدن تجب للصلاة حيث قدرنا عليها من يصلي ثم ذكرنا إن لم يضيق وقت وتبطل إذا جاز للمريض أن يكفرا وللصحيح رجح ابن يونس فصل ويغفى عما دون الدرهم من أي دم كان والدرهم ما ومثله دم البراغيث وطين في الثوب أو المكان أو عن البدن تجب للصلاة حيث قدرنا عليها من يصلي ثم ذكرنا إن لم يضيق وقت وتبطل إذا جاز للمريض أن يكفرا وللصحيح رجح ابن يونس فصل ويغفى عما دون الدرهم من أي دم كان والدرهم ما ومثله دم البراغيث وطين

الوضوء

فصل فرائض الوضوء سبع أتت أولها النية للقلب انتمت تكون عند الوجه ولينو الحدث ثانيها غسل جميع الوجه من والغرض من أذن لأذن وغسل

كَظَاهِرِ الشَّافِعَيْنِ وَشَاعَرَ
ثَالِثَهَا غَسَلَ الْيَدَيْنِ فَاعْلَمْ
وَوَاجِبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَخْلُلَا
وَرَابِعُ الْفُرُوضِ مَسْحُ الرَّأْسِ
فِي الْحُلُقِ لَا تُعَدُّ كَقَلَمٍ إِلَّا ظَفِيرُ
خَامِسُهَا غَسَلَ لِرَجْلَيْنِ إِلَى
وَالدَّلْكُ سَادِسٌ بِمَاءٍ مُتَّصِلٍ
وَالْفُورُ وَالْقَصْدُ بِهِ التَّتَابُعُ
سُنَّهِ الثَّمَانِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ
ثَانِيُهَا مَضْمُضَةٌ جَعْلُكَ مَا
وَأَسْتَنْشِقُ وَأَسْتَتِيرُ بِدَفْعِ لَارِمٍ
وَجَازَا أَوْ إِخَذَاهُمَا بِغَرْقَةٍ
وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ قَفَا إِلَى
تَجْدِيدِ مَاءٍ لِهَُمَا وَرَتَّبْنِ
وَمَنْ لِفَرْضٍ مِنْ وَضُوئِهِ تَرَكَ
وَالْتَرَكَ لِلْسُّنَّةِ لَيْسَتْ تَبْطُلُ
وَفَضْلُهُ إِحْدَى عَشَرَ فَالْتَسْمِيَّةُ
فَإِنْ يَكُنْ نَسَبِيَّهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ
وَعَدَّ فِي الْأَصْلِ دُعَاءَ الْإِنِّيَّهَا
وَعَدَمُ الْكَلَامِ وَالتَّقْلِيلُ
وَالْإِسْتِيَاكُ وَلِغَيْرِ الصَّائِمِ

فِي الْوَجْهِ كَاللَّحْيَةِ خُلِّلَ إِنْ نَزَرَ
لِلْمَرْفَقَيْنِ مِثْلُ مَا فِي الْمُحْكَمِ
أَصَابِعُ الْيَدَيْنِ يَا مَنْ عَقَلَا
مِنْ أَوَّلِ لِأَخِيرِ يَا نَاسِي
وَمَوْضِعُ اللَّحْيَةِ عِنْدَ الْأَجْهُورِيِّ
كَغَبِيَّتِكَ وَأَسْتَحِبُّ أَنْ تَخْلُلَا
أَوْ إِثْرَ صَبِّهِ بِكَفٍّ ذَا ثِقَلٍ
بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ وَهُوَ السَّابِعُ
غَسَلَ الْيَدَيْنِ ثَلَاثِينَ تَعْبِيدَا
فِي الْقَمِّ بِالْخَضِّ وَمَجَّ لَزِمَا
وَبِالْعَنْ إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِمٍ
وَالسَّتُّ أَفْضَلُ بِدُونِ مَرِيَّةٍ
أَوَّلِهِ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ جَاءِي
بَيْنَ الْفَرَائِضِ بِهِ تَمَّ السُّنَنُ
أَعَادَهُ مَعَ الصَّلَاةِ دُونَ شَاكٍ
بِهِ وَتَفَعَّلَ لِمَا يُسْتَقْبَلُ
وَهِيَ بِاسْمِ اللَّهِ عِنْدَ التَّبْدِيَةِ
يَأْتِي بِهَا أَثْنَاءَهُ فَاسْتَقْبَدَا
مِنَ الشَّهَادَةِ إِلَى أَنْ يُنْتَهَى
لِلْمَاءِ بِالْأَحْكَامِ يَا نَبِيلُ
يُنْدَبُ أَنْ يَكُونَ رَطْبًا فَاعْلَمْ

بِالْعُودِ وَالْأَرَاكِ فِي الطَّبِّ حَسَنٌ وَجَازٌ بِالْإِصْبَعِ أَوْ شَيْءٍ خَشِنٍ
بِالْيَمْنَى يَسْتَاكُ وَمِنْ قَبْلِ الْوُضُوءِ وَيَتَّبِعِي مَنْ بَعْدَهُ التَّمَضُّضُ
وَأَسْتَاكُ إِنْ مِنْهُ صَلَاةٌ بَعْدَتْ كَذَلِكَ يَسْتَاكُ لِأُخْرَى حَضَرَتْ
وَفِي مَكَانٍ طَاهِرٍ ثُمَّ الْإِنْسَا كَالْعُضْوِ يَتَّبِعِي لَهُ التَّيَامُنَا
وَبَدْعُ رَأْسٍ مِنْ مَقْدَمٍ وَأَنْ يَرْتَبِ الْعَمَلُ مِنْ بَيْنِ السَّنَنِ
وَتَلْتِ الْغَسْلُ وَوَحْدُ مُطْلَقَا مَا حُكِمَ الْمَسْحُ تَكُنْ مُوَافِقَا
وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى مَا قُدِّرَا فِي الْغَسْلِ وَالْمَنْعُ لَهُ قَدْ شُهِرَا
إِطَالَةُ الْغُرَّةِ لَيْسَتْ تُذْنِبُ كَتَرَكَ مَسْحَ الْعُضْوِ لَيْسَ يُطْلَبُ
فَصْلٌ وَالْإِسْتِجَاءُ غَسْلٌ لِلْمَحَلِّ مِنْ حَدَثٍ بِالمَاءِ فَرَضٌ مُسْتَقِلٌ
مِنْ كُلِّ مَا مِنَ السَّبِيلَيْنِ خَرَجَ فِي صِحَّةٍ وَالرَّيْحُ لَا فِيهِ حَرَجٌ
بِيَدِكَ الْيُسْرَى وَبِلُفِّهَا إِذَا أَرَدْتَ قَبْلَ أَنْ تَلَاقِيَ الْأَذَى
وَأَغْسِلْ مَحَلَّ الْبَوْلِ وَانْتَقِلْ إِلَى مَحَلِّ غَائِطٍ بِمَاءٍ غَاسِلَا
وَأَسْتَرِخْ نَزْرًا وَاعْرِكِ الْمَحَلَّ وَالْيَدِ بِالتَّرَابِ طَهَّرْ غَسْلَا
وَوَجِبَ اسْتِفْرَاغُ مَا فِي الْمَخْرَجَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهُمَا يَبِينُ
صِفَتُهُ فِي الْبَوْلِ جَعَلَ الذَّكَرُ مَا بَيْنَ إِبْهَامٍ وَتَلَوٍ وَأَمْرٍ
مِنْ أَصْلِهِ وَيَنْتَهِي لِلْيُسْرَى بِخَفَّةٍ فِي سَلْتِهِ وَالنَّطْرِ
وَوَجِبَ الْغَسْلُ لِكُلِّ الذَّكَرِ فِي الْمَذْيِ وَالْخَلْفِ فِي قَصْدِهِ دُرِي

قضاء الحاجة

فَصْلٌ لِقَاضِي حَاجَةِ الْإِنْسَانِ يُذْنِبُ ذِكْرُ اللَّهِ بِالْبَيِّنَانِ
يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ الْوُضُوءِ لِمَوْضِعِ الْأَذَى إِذَا رَامَ الدُّخُولَ
وَبَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَبِاللَّهِ يُعُوذُ

مِنَ الْخَبَائِثِ وَيَعْدُ الْإِنْتِهَاءَ
 وَالشَّيْءُ إِنْ حَمَلَ ذِكْرَ اللَّهِ لَا
 وَلَيْسَ يُسْتَتَجَى بِهِ كَالْوَرَقِ
 وَقَدَّمَ الْيُسْرَى لَدَى الدُّخُولِ
 وَاجْلَسَ وَسِتْرَكَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَدَ
 وَفَرَجَ الْفَخْذَيْنِ وَالصَّلِيبَ مَعَ
 وَغَطَّ رَأْسَكَ وَجَنَّبَ الْكَلَامَ
 مِثْلَ فَوَاتِ النَّفْسِ وَالْمَالِ الْكَثِيرِ
 وَاجْتَنَّبَ الرِّيحَ لَدَى الْأَخْدَاطِ
 وَفِي الْقَضَاءِ يَنْبَغِي التَّسَتُّرُ
 وَأَنْ لَا يَسْتَقِيلَ أَوْ يَسْتَدِيرَا
 وَقِيلَ بِالْمَنْعِ وَجَازَ مُطْلَقًا
 غَفَرَكَ الْحَمْدُ إِلَيَّ أَنْ يَنْتَهَى
 يَجُوزُ أَنْ يَدْخَلَ طَبْعًا لِلْخَلَا
 عَلَيْهِ ذِكْرُ اللَّهِ فَاتْرَكَ وَأَتَّقِ
 وَفِي الْخُرُوجِ الْعَكْسُ يَا خَلِيلِي
 وَرَجَلَ الْيُسْرَى عَلَيْهَا فَأَعْتَمَدُ
 مَا كَانَ رَاكِدًا مِنَ الْمِيَاهِ دَعَا
 إِلَّا بِمَا يَهُمُّ مِنْ أَمْرِ الْأَنَامِ
 كَذَلِكَ مَا فِيهِ انْتِفَاعٌ أَوْ يَضِيرُ
 كَالْجُحْرِ وَالْمَلَاعِنِ الثَّلَاثِ
 عَنْ سَامِعٍ أَوْ عَنْ عَيْنٍ تَنْظُرُ
 قِيلَتَا إِلَّا لِمَنْ تَسَتَّرَا
 فِي مَنْزِلٍ كُلُّ فَكُنْ مُحَقَّقًا

نواقض الوضوء

فَصْلٌ وَيَنْقُضُ وَضُوءُ مَنْ كَفَرَ
 وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ أَوْ مَا سَبَقَا
 كَذَلِكَ الْحَدَثُ مَا خَرَجَ مِنْ
 وَالسَّبَبُ اللَّمَسُ بِلَدَّةٍ لِمَنْ
 أَوْ وَجَدَتْ بَدُونِ قَصْدٍ وَفَسَدَ
 وَاللَّمَسُ لِلْمَخْرَمِ وَالصَّغِيرَا
 بِاللَّمَسِ لِلذَّكَرِ نَقْضًا أَوْ جِبِ
 إِلَّا إِذَا مَا كَانَ فَوْقَ الْحَائِلِ
 بَرْدَةً كَالشَّكِّ فِي الطُّهْرِ ظَهَرَ
 إِلَّا الَّذِي اسْتَنَحَّ فَهُوَ مُتَقَى
 إِحْدَى السَّبِيلَيْنِ فِي صِحَّةٍ تَبَيَّنَ
 تَوَجَّدَ مِنْهُ عَادَةً أَنْ تَقْصُودَنَّ
 بَقْبَلَةِ الْقَمَرِ وَلَوْ مَا قَدْ قَصَدَ
 لَيْسَ بِنَاقِضٍ وَلَا تَأْثِيرَا
 بِكَفٍّ أَوْ بِإِصْبَعٍ أَوْ جَانِبِ
 فَلَا كَمِثْلٍ ضَا حِكِّ يَا سَائِلِي

وَلَا يَمَسُّ امْرَأَةً فَرْجًا عَلَى مَذْهَبِنَا وَفِيهِ خُلْفٌ قَدْ جَلَا
 إِنَّ الْأُطْفَاقَ أَيْ أَخْلَافَ يَدَيْهَا فِي فَرْجِهَا مَا بَيْنَ شَفْرَتَيْهَا
 وَمَسُّ مَخْرَجٍ وَأَنْثَيْنِ لَا نَقُضَ كَاتِعَاظٍ عَنِ الْمَذَى خَلَا
 وَقَوْلُهُ فِي الْأَصْلِ إِنَّ الْفَرْقَةَ تَوْجِبُ قَدْ ضَعُفَ مَا قَدْ قَرَّرَهُ
 مَنْ لِدِفَاعِ الْأَخْبَتَيْنِ وَجَدَا حَالَ الصَّلَاةِ فَلْيُعْذَرِهَا أَبَدًا
 وَبَعْضُهُمْ فَصَّلَ قَالَ إِنْ مَتَّعَ فَرَضًا أَعَادَ أَبَدًا مَتَى صَدَعَ
 وَإِنْ يَكُنْ مَتَّعَ مِمَّا سَنَّا أَعَادَ فِي الْوَقْتِ إِذَا مَا عَنَّا
 وَبَزَوَالِ الْعَقْلِ بِالنَّجَسِ وَمَا زَالَ بِسُكْرِ حَلٍّ أَوْ مَا حُرِّمَ
 كَذَا بِأَغْمَاءٍ وَنَوْمٍ ثَقِيلًا وَلَوْ فَصِيرًا لَا حَفِيفًا فَاعْفَلَا
 وَهُوَ الَّذِي يَشْعُرُ وَالْثَقِيلُ لَا يَشْعُرُ مَنْ أَصَابَهُ إِنْ غَفَلَ
 وَأَمَتَّ عَلَى الْمُخْدِثِ أَنْ يَسْجُدَ أَوْ يَرْكَعَ أَوْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ رَوَا
 وَالْمَسُّ لِلْمُصْحَفِ بِالْيَدِ وَعُودُ وَالْحَمَلُ حَتَّى بِالْعِلَاقَةِ يَقُودُ
 وَجَازَ مَسُّ اللَّوْجِ لِلْمُعَلِّمِ كَالْمُعَلِّمِ بِنَقْضِ فَاعَلَّمَ
 كَالْجُزْءِ لِلتَّعْلِيمِ مُطْلَقًا أَجَلَ وَلَوْ لَبَّاعٍ يَجُوزُ لَا جَدَلُ
 وَالْمَسُّ دُونَ الطُّهْرِ لِلصَّبِيِّانِ يُخْرَهُ لِلْجَامِعِ لِلْقُرْآنِ

الفصل

فَصَّلَ عَلَى الْمُسْلِمِ غَسْلُ الْجَسَدِ بِمُوجِبَاتٍ أَرْبَعٍ فِي الْعَدَدِ
 دَمُ الْمَحِيضِ وَالنَّفَاسِ وَالْمَمَاتِ ثُمَّ الْجَنَابَةُ تَمَامُ الْمُوجِبَاتِ
 أَمَّا الْجَنَابَةُ إِلَى نَوَعَيْنِ قَدْ قُسِمَتْ فِي الْأَصْلِ بِالتَّبْيِينِ
 أَوَّلُهَا الْمَيْيُّ إِنْ بَلَدَةً مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ أَوْ مِنْ مَرَأَةٍ
 وَكُونُهَا مَعْتَادَةٌ فِي الْيَقْظَةِ أَوْ مُطْلَقًا فِي نَوْمِهِ فَلْيَحْفَظْهُ

ثَانِيَّهَا مَغِيبُ رَأْسِ ذَكَرٍ
حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ أَوْ بِهِمَةِ
وَمَتَعَ الْأَكْبَرَ مَا الْأَصْغَرُ قَدْ
قِرَاءَةً إِلَّا كَأَيَّةٍ إِذَا
وَكَدْخُولِ مَسْجِدٍ فَيَحْرُمُ
وَيَشْمَلُ الْغُسْلُ فَرَايَضَ سَمَتٍ
فَرُوضُهُ خَمْسٌ قَنِيَّةٌ لِمَا
بِالْمَاءِ وَالذَّكَاءِ وَتَخْلِيلُ الشَّعْرِ
سُنَّةٌ أَرْبَعَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنِ
مَضْمُضَةٌ وَالشَّمُّ الْاسْتِشْقَاقُ
تَسْمِيَةٌ وَغَسْلُ مَا عَلَى الْبَدَنِ
وَعَرْفَةٌ لِكُلِّ عَضْوٍ قَدْ رَضُوا
وَالرَّأْسُ ثَلَاثٌ ثُمَّ شِقْقُ الْيَمِينِ
وَأَبْدَأُ بِأَعْلَى قَبْلِ مَا قَدْ سَفِلَا
أَوْ قَدَرَهَا فِي فَرْجٍ أَوْ فِي دُبُرٍ
إِنْسًا وَلَوْ جَنِيَّةً وَخِيَمَةً
مَتَعَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ وَزَدَ
رَقِيٍّ أَوْ دَلَّلَ أَوْ تَعَوَّدَا
كَكَافِرٍ وَلَوْ نَادَاهُ مُسْلِمٌ
وَسُنْنَا كَذَا فَضَائِلُ أَتَتْ
حَدَّثَ وَالْجَسَدُ كُلًّا عَمَّهَا
وَالْفُورُ وَهُوَ خَامِسٌ وَمُعْتَبَرٌ
وَالْمَسْحُ لِلصَّمَاخِ ثَقْبِ الْأُذُنَيْنِ
وَبَعْدَهَا فَضَائِلُ تَسْأَلُ
مِنْ نَجَسٍ مِثْلَ مَنِيْ أَبْدَانٍ
فِي بَدْنِهِ مِنْ كُلِّ أَعْضَاءِ الْوُضُو
أَبْدَأُ بِهِ قَبْلَ الْيَسَارِ يَا فَطِنُ
وَقَلَّلِ الْمَاءَ بِإِحْكَامٍ جَلَّى

التيمم

فَصْلٌ وَمَا يُسَمَّى بِالتَّيْمُمِ
يَشْمَلُ مَسْحَ الْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ
وَالسَّبَبُ الْمُبِيحُ فَقَدْ الْمَاءُ
كَذَا تَأَخَّرُ الشَّفَاءُ أَوْ قَوَاتُ
وَصَحَّ أَنْ تَفْعَلَهُ لِلْأَصْغَرِ
وَجَازَ فِي الْفَرَضِ وَفِي النَّفْلِ لِمَنْ
طَهَارَةٌ إِلَى التُّرَابِ تَنْتَمِي
بِنِيَّةٍ مَعْلُومَةٍ فِي الدِّينِ
أَوْ عَدَمِ الْمَكْفِي وَخَوْفِ الدَّاءِ
مَنْفَعَةٌ أَوْ جَرُّ نَفْسٍ لِلْمَمَاتِ
إِنْ وَجَدَ السَّبَبُ أَوْ لِلْأَكْبَرِ
مَرَضٍ أَوْ سَافِرٍ مِنْ دُونِ وَهْنٍ

وَالْحَاضِرُ الْفَاقِدُ لِلْمَاءِ الصَّحِيحِ
لِلنَّفْلِ وَالْجُمُعَةِ إِلَّا حَيْثُمَا
وَالْفَرَضُ إِنْ خِيفَ خُرُوجُ وَقْتِهِ
وَكُلُّ مَا بِهِ الْوُضُوءُ نَقُضًا
وَبُجُودِ الْمَاءِ لِلصَّحِيحِ
إِلَّا إِذَا الْوَقْتُ عَلَيْهِ ضَاقَ
فَرُوضُهُ الصَّعِيدُ وَهُوَ الطَّاهِرُ
وَكُلُّ أَجْزَاءِ التُّرَابِ حَيْثُمَا
وَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْغَيْرِ وَلَا
وَلَا عَلَى بَسَاطٍ أَوْ حَصِيرٍ
إِنْ كَانَ بِالطُّوبِ أَوْ الْجِبَارَةِ
وَمَنْ تَيَمَّمَ عَلَى مُنَجَّسٍ
وَلَيْسَ يُكْرَهُ التَّيَمُّمُ عَلَى
وَشَرَطُهُ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَدْ بَدَأَ
وَالْوَصْفُ لِلتَّيَمُّمِ الَّذِي يَصِحُّ
وَنِيَّةُ الْفَرَضِ كَقَوْلِهِ لِلْأَكْبَرِ
وَسَمَّ فِي الْبَدْءِ وَضَرْبُهُ التُّرَابُ
وَانْقُضُهُمَا مِنَ التُّرَابِ وَأَبْدَانُ
وَجَدَّ الضَّرْبِ لِمَسْحِكَ الْيَدَيْنِ
وَأَمْسَحَ مِنَ الْمَرِّقِ بَطْنَهَا إِلَى
وَالْمَسْحُ لِلْيَسْرَى كَمَثَلِ الْيَمْنَى

صَلَّى بِهِ الْفَرَضَ فَقَطَّ وَلَا يُبِيحُ
جَنَارَةً تَعَيَّنَتْ تَيَمُّمًا
تَيَمَّمَ الصَّحِيحُ قَبْلَ فَوْتِهِ
قَلْبَتَيْكُمْ ائْتِفَاضُ فُرُضًا
قَبْلَ الصَّلَاةِ فَاصْنَعِ لِلتَّصْحِيحِ
قَلْبَسَ يَنْقُضُ بِهِ ائْتِفَاقًا
بَقْتُ عَلَى هَيْئَتِهَا فَلْتَعْلَمَا
يُصَحُّ بِالنَّفْسِ وَالْمَمُولَا
وَجَازَ بِالْحَائِطِ دُونَ ضَرِيرٍ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْجِصِّ قَدْ تَوَارَى
أَعَادَهَا فِي الْوَقْتُ لَا بِالنَّجَسِ
أَرْضٍ تَيَمَّمَ عَلَيْهَا أَوَّلًا
وَقَبْلَ وَقْتُ فَلْيُعْدهَا أَبَدًا
بِهِ فَنِيَّةٌ بِهَا فَلْتَسْتَبِخْ
أَوْ لَا فَسَمَّهَ كَمَا فِي الْأَصْغَرِ
فَرَضٌ بِكَفَيْكَ جَمِيعًا بِأَدَابِ
بِالْوَجْهِ مِنْ أَعْلَى إِلَى حَذِّ الذَّقْنِ
وَأَمْسَحَ بِبِسْرَاكَ لِظَاهِرِ الْيَمِينِ
أَصَابِعِ وَالْفَرَضُ أَنْ تَخْلَا
وَالنَّزْعُ لِلْخَاتَمِ حَتَّى يُغْنَى

وَالضَّرْبَةُ الْأُخْرَى كَمَسْحِ الْمَرْفَقَيْنِ تَسْنُ كَالْتَرْتِيبِ فِي الْقَوْلِ الْمَتِينِ
وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ لِمُقْتَصِرٍ لِلنُّكُوعِ لَا الضَّرْبَةَ فِي الْقَوْلِ الشَّهِيرِ

المسح على الجبيرة والخفين

فَصَلَّ إِذَا كَانَ بِأَعْضَاءِ الْوُضُوءِ
بِغَسَلِهِ كَالْخَوْفِ فِي التَّيَمُّمِ
مِثْلُ الْجَبِيرَةِ وَخَرْقَةٍ لَهَا
وَكَعَمَامَةٍ إِذَا مَا خِيَلَا
بَشْرَطٍ أَنْ يَصِحَّ جُلُّ الْجِسْمِ
وَأَنْ بِهِ يَحْصُلُ ضُرٌّ أُنْتَقَلَ
وَالْجُرْحُ إِنْ تَعَذَّرَ الْمَسُّ وَكَانَ
تُرْكُ وَالْغَسْلُ لغيرِهِ وَجِبَ
وَيَجْمَعُ الْوُضُوءُ لِلتَّيَمُّمِ
وَأِنْ يَكُنْ نَزَعَهَا أَوْ سَقَطَتْ
يَلْزَمُ أَنْ يَرُدَّهَا وَيَمْسَحَ
فَصَلَّ وَرَخِصَ فِي هَذَا الدِّينِ
بَشْرَطٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ جِلْدٍ صَنِيعٍ
إِلَّا كَجُورِبٍ إِذَا مَا جُلَّدَا
وَحَرَزُهُ وَأَنْ يَكُونَ طَاهِرًا
وَأَمَكَّنَ الْمَشْيُ بِهِ وَمَعْتَدِلٌ
بَعْدَ طَهَارَةٍ بِمَاءٍ كَمَلَّتْ
قَبْلَ تَمَامِ الطَّهْرِ وَالْعَاصِي كَعَقَا

أَوْ غَيْرَهَا جُرْحٌ وَخَيْفَ الْمَرَضِ
فَامْسَحْهُ أَوْ وَقَائَةَ التَّالُمِ
كَقَصْدٍ أَوْ مَرَارَةٍ سُدَّ بِهَا
يَنْزِعُهَا الضَّرَرُ أَنْ يَحِيفَا
أَوْ قَلَّ لَكِنْ غَسَلُهُ لَمْ يُصْمِ
إِلَى التَّيَمُّمِ كَأَنْ مَا صَحَّ قَلَّ
فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ مِنْ جِسْمِ الْبَدَنِ
بِنِيَّةِ الْوُضُوءِ فَافْهَمِ السَّبَبَ
إِنْ كَانَ فِيمَا لِلْوُضُوءِ يَتَتَمَّى
بِنَفْسِهَا أَوْ فِي صَلَاةٍ بَطَلَتْ
عَلَيْهَا ثَانِيًا كَمَا قَدْ وَضَحَا
أَنْ يَمْسَحَ الْمَرْءُ عَلَى الْخَفَيْنِ
وَأِنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ الْمَسْحُ مُبْعِ
ظَاهِرُهُ وَيَاطِنُ قَدْ عُدَّدَا
وَلَمَحَلِّ الْفَرَضِ كُلًّا سَاتِرًا
وَلَيْسَهُ بُعِيدَ طَهْرٍ قَدْ حَصَلَ
وَنَزَعَ رَجُلٍ وَاجِبٌ إِنْ أَدْخَلَتْ
لَا يُمْكِنُ الْمَسْحُ لَهُ كَذِي إِبَاقُ

كَذَلِكَ مَنْ لَبَسَ لِلتَّرْقُوهِ وَالنَّوْمَ لَا يَمْسَحُ كَالشَّيْبِ
وَحَيْثُمَا الشُّرُوطُ تَمَّتْ جَازَ أَنْ يَمْسَحَ دُونَ أَنْ يُحَدِّدَ الزَّمَنَ
إِلَّا إِذَا أَجْنَبَ أَوْ تَخَرَّقَا مِقْدَارُ ثَلَاثِ الْخُفِّ أَوْ تَمَزَّقَا
لَوْ نَزَعَ الْقَدَمَ أَوْ أَكْثَرَهَا لَسَاقِ خُفِّهِ فَكُنْ مُتَتَّبِعَهَا
وَابْتَدَأَ فِي يَمَنَّاكَ مِنَ الْأَصَابِعِ لِلْأَخِيرِ الْكَعْبَيْنِ وَلَتَتَّبَاعِ
فِي رِجْلِكَ الْيَمْنَى الْيَمِينُ أَعْلَى وَبِكَ الْيُسْرَى تَكُونُ سُفْلَى
وَهَكَذَا فِي رِجْلِكَ الْيُسْرَى وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَالْخِلَافِ فِي ذَلِكَ نُقِلَ

الحيض والنفاس

فَصَلِّ إِذَا خَرَجَ مِنْ فَرْجِ الْيَمْنَى تَحْمِيلُ دَمٍ مُشَبَّهِ لِلْكُدْرَةِ
بِنَفْسِهِ فَهُوَ حَيْضٌ وَيُرَى لِدَاتٍ بِدْءُ نِصْفِ شَهْرٍ إِنْ جَرَى
أَقْلُ حَيْضٍ دُفْعَةٌ أَمَّا أَقْلُ طَهْرٍ لِحَمْسٍ مَعَ عَشْرِ لَا جَدَلُ
وَأَكْثَرُ الْحَيْضِ لِمَنْ لَهَا ابْتَدَأَ مِثْلُ أَقْلِ الطُّهْرِ فَأَفْهَمَ مَا بَدَأَ
وَذَاتُ عَادَةٍ إِذَا تَمَّادَى فَبِالثَّلَاثِ اسْتَظْهَرَتْ إِنْ زَادَا
وَالْحُكْمُ إِنْ جَاوَزَ نِصْفَ الشَّهْرِ كَحُكْمٍ مَنْ تَمَتَّعَتْ بِالطُّهْرِ
وَحَامِلٌ بَعْدَ الثَّلَاثِ مَكَّتَتْ نِصْفًا وَتَحْوَهُ لِعِشْرِينَ وَقَتَتْ
وَتَمَكَّتْ الشَّهْرَ إِذَا مَا دَخَلَتْ فِي السَّتِّ لِلتَّسْعِ وَبَعْدَ طَهْرَتْ
فَصَلِّ وَلِلطُّهْرِ عِلَامَتَانِ فَبَانْقِطَاعِ الْحَيْضِ تُشْعِرَانِ
أَوَّلُهَا الْجُفُوفُ لِلْخُرْقَةِ مِنْ دَمٍ وَصَفْرَةٍ وَكُدْرَةٍ تَبَيَّنَ
وَالْقِصَّةُ الْبَيْضَاءُ وَهِيَ أَبْلَغُ لِأَنَّهَا لِكُلِّ دَمٍ تَدْمَغُ
وَذَلِكَ لِلْيَمْنَى لَهَا اعْتِيَادُ وَمَا عَلَى ذَاتِ ابْتَدَأَ انْقِيَادُ
بَلْ بِمَجَرَّدِ الْجُفُوفِ تَطْهَرُ وَغَيْرُهَا لِقِصَّةٍ تَنْتَظِرُ

وَلَيْسَ مِنْ وَاجِبِهَا أَنْ تَنْتَظِرَ
لَكِنْ لَدَى الصَّلَاةِ وَالنَّوْمِ وَجَبَ
وَأَمْنَعُ بِهِ الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ الطَّلَاقُ
كَذَا دُخُولِ مَسْجِدٍ وَالْمَنْعُ بَاقٍ
فَصَلِّ وَدَمَ الْوَضْعُ لِلْوِلَادَةِ
فَذَفْعَةُ أَقْلِهِ وَالْأَكْثَرُ
لِلظُّهْرِ قَبْلَ الْفَجْرِ فِيمَا قَرَأَ
عَلَيْهَا أَنْ تَنْتَظِرَ هَلْ حَيْضُهَا جُبِ
وَمُصْحَفًا وَطَأَ طَوَافًا بِاتِّفَاقٍ
لِلْقَطْعِ أَوْ لِلَاغْتِسَالِ فِي نِطَاقٍ
كَحُكْمِ دَمِ الْحَيْضِ فِي الْعِبَادَةِ
سِتُونَ يَوْمًا وَهِيَ لَا تَسْتَنْظِرُ

بَابُ الصَّلَاةِ

بَابُ وَابِلِإِسْلَامٍ خَمْسٌ قَاعَلَمُ
وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍَا
قَالُوا الْقَوَاعِدُ الشَّهَادَةُ
ثُمَّ زَكَاةُ الْمَالِ وَالصَّوْمُ وَحُجُّ
أَمَّا الصَّلَاةُ أَغْظَمُ الْأَرْكَانِ
فَمَنْ أَقَامَهَا أَطَاعَ وَاهْتَدَى
وَلَوْ جُوبِهَا كَمَا فِي النَّقْلِ
الْعَقْلُ وَالْوَقْتُ وَالْإِحْسَانُ
وَقَالَ شَرْحُ الْأَصْلِ بَعْضُهَا اشْتَرَكِ
وَأَحْكَمُ عَلَى جَانِبِهَا بِالْكَفْرِ
مِثْلُ الْقَوَاعِدِ وَيَسْتَتَابُ
وَحَيْثُ لَمْ يَثْبُتْ فَحُكْمُهُ الْهَلَاكُ
أَخْرَجَ لِلرَّكْعَةِ ثَمَّ قِيْلَا
وَلَيْسَ يَطْمَسُ وَأَمَّا الْفَضْلُ
وَأَمْرُ الطِّفْلِ لِسَبْعٍ وَضَرْبُ

مِنْ الْقَوَاعِدِ كَمَا فِي مُسْلِمٍ
حَدِيثُهُ الَّذِي فَشَى وَاشْتَهَرَ
لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ فِي الْعِبَادَةِ
بَيْنَ إِلَهِ بِتَوَاضُعٍ وَعَجْجٍ
مِنْ بَعْدِ تَوْحِيدِ الْمُؤَلَّى الدِّينِ
وَمَنْ أَضَاعَهَا عَصَى وَجَحَدَا
خَمْسُ شُرُوطٍ ذُكِرَتْ فِي الْأَصْلِ
وَرَفَعُ مَا كَالْحَيْضِ وَالْإِسْلَامُ
لِصِحَّةٍ مَعَ الْوُجُوبِ يُغْتَرَكُ
كَمَنْ يَكُنْ لِدَيْنِنَا ذَا نُكْرٍ
ثَلَاثَةٌ وَيَقْبَلُ الْمَتَابُ
كَمِثْلٍ مَنْ أَقْرَأَ وَالْفَرَضُ تَرَكَ
بِالسَّيْفِ حَدًّا وَلَقَبِرٍ نُقِلَا
فَلَا يُصَلُّونَ وَمَا مَضَى فَلَا
لِلْعَشْرِ ضَرْبًا وَسَطًا لِيَدْرِبَ

فَصَلَّ وَخَمْسَ صَلَوَاتٍ فَرَضْتَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَقًّا وَجَبَتْ
فَالصُّبْحُ وَالظُّهْرُ وَعَصْرٌ لِلنَّهَارِ وَاللَّيْلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءُ قَرَارٌ
وَلَوْ قَتَّ يُقَسَّمُ إِلَى الْمُخْتَارِ وَاللَّضْرُورِيِّ بِلَا انْتِكَارٍ
لِلظُّهْرِ مِنْ زَوَالِ شَمْسِنَا إِلَى عَصْرٍ وَيَمْتَدُّ إِلَى اصْفِرَارِ
وَهُوَ مُضَيَّقٌ وَقِيلَ لِلشَّفَقِ لِلثَّلَاثِ وَالصُّبْحُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى
ثُمَّ ضَرُورِي الظُّهْرِ مِنْ عَصْرِ إِلَى لَمَّا ضَرُورِي الْعَصْرِ مِنْ وَقْتِ اصْفِرَارِ
وَمَغْرِبٍ بِقَدْرِ مَا تُؤَدَّى ثُمَّ مَعَ الْعِشَاءِ لِفَجْرِ حَادٍ
وَمَنْ يَكُنْ آخِرَ لِلضَّرُورِيِّ فَإِلَيْكُمْ لَا رَيْبَ سِوَى الْمُغْذُورِ
كَخَائِضٍ وَنَفْسَا وَمَنْ كَفَرَ جَنْ صِيَا نَوْمٍ وَإِعْمَا مَا ذَكَرَ

قضاء الفوائت

فَصَلَّ عَلَى الَّذِي تَكَلَّفَ قَضَا مِنْ الصَّلَاةِ كُلِّ مَا مِنْهَا مَضَى
فِي أَيِّ وَقْتٍ وَمَعَ الذَّكْرِ وَجَبَ تَرْتِيبُ مُشْتَرِكَيْنِ بِسَبَبٍ
وَإِنْ يَكُنْ خَالَفَ فَالْعَوْدُ حَتِيمٌ لَمَّا تَلَّى الْأَوَّلَى بِهَذَا قَدْ حَكِمَ
وَقَدَّمَ الْبَسِيرَ قَبْلَ مَا حَضَرَ مِنَ الصَّلَاةِ مِثْلُ أَرْبَعٍ تَقَرَّرَ
وَقَطَعَ الْفَدَا إِذَا لَمْ يَرْكَعْ فَإِنْ يَكُنْ عَقْدَهَا فَلْيُشْفَعْ
وَقَطَعَ الْإِمَامُ ثُمَّ اخْتَلَفَا هَلْ مُكِّنَ لَهُ بِأَنْ يَسْتَخْلِفَا
وَيَسْجُنَ الْمَأْمُومُ مَعَ إِمَامٍ إِنْ ذَكَرَ الْفَائِتَ لِلْسَّلَامِ
وَبَعْدَ أَنْ يَقْضِيَهَا نُسَبِّحُ أَنْ يُعِيدَ مَا كَانَ عَلَيْهَا قَدْ سَجُنَ

وَأِنْ تَكُنْ جُمُعَةً فَلْيُعَادِ
وَالْحُكْمُ فِي عَقْدِ الرُّكُوعِ اخْتَلَفَا
وَالنَّفْلُ يُمْتَنِعُ إِذَا مَا أَدَّى
كَذَا لَدَى الطَّلُوعِ وَالْفُرُوبِ أَوْ
وَيَكْرَهُ النَّفْلُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى
كَبْعَدِ جُمُعَةٍ وَفِي حَالِ الْأَذَانِ
وَبَعْدَ عَصْرِ كَرِهَ النَّفْلُ إِلَى
وَمَذْهَبُ الْإِمَامِ لَيْسَ تَكْرَهُ

مَكَانَهَا ظَهراً بِلَا تَرْدٍ
فِيهِ الْقَرِينَانِ حَكَى مَنْ سَلَفَا
لِضَيْقِ وَقْتِ الْقَرَضِ إِنْ تَأْدَى
خُطْبَةٍ أَوْ مُقَرِّطٍ قِيمَا رَوَا
أَنْ تَرْفَعَ الشَّمْسُ كَرُمَحٍ مَثَلَا
لِجَالِسٍ لَا دَاخِلَ ذَلِكَ الزَّمَانِ
صَلَاةٍ مُغَرِّبٍ كَمَا قَدْ اتَّجَلَّى
لَدَى اسْتِوَاءِ الشَّمْسِ فَاتَّبِعْ فَقَهْهُ

الْأَذَانُ

فَصَلِّ إِذَا وَقَّتِ الصَّلَاةَ دَخَلَا
وَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْمَوَاضِعُ
وَالْغَرَضُ الْمَقْصُودُ شَرْعاً بِالْأَذَانِ
أَلْفَاطُهُ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ
وَسُنُّ تَرْجِيْعُ بِصَوْتٍ أَرْفَعَا
وَفِي أَذَانِ الصُّبْحِ فَالصَّلَاةُ
وَلَا يَجُوزُ قَبْلَ وَقْتِ مَا عَدَا
ثُمَّ يُعَادُ بَعْدَ فَجْرِ وَتُدْبِ
وَلِيُخَذَّرَ الْمُؤَذِّنُونَ الْبِرَّةَ
وَهَمْزَةُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ فَلَا
وَلَا تَقِفْ عَلَى إِلَهٍ وَأَدْعِمِ
وَالسَّلَامُ لَا تَفْتَحْ مِنْ رَسُولٍ

يَسُنُّ تَأْدِينَ لَهَا فَا مَثَلَا
مِنْ شَأْنِهَا لِلْجَمْعِ كَالْجَوَامِعِ
إِعْلَامُ كُلِّ النَّاسِ أَنَّ الْوَقْتَ حَانَ
لَدَى جَمِيعِ النَّاسِ فِي الْمَعْمُورَةِ
مِنْ صَوْتِهِ الْأَوَّلِ وَلَيْسَ مَعَا
خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ لَهَا إِنْ ثَبَاتُ
صُبْحاً فَبِالسُّنَنِ الْأَخِيرِ يُبْتَدَا
لِلْفَذِّ إِنْ سَافَرَ تَأْدِينَ طَلِبَا
مِنْ مَذْهَبِ هَمْزَةٍ وَبَاءِ أَكْبَرَا
تُمَدُّ مِثْلَ نَطْقٍ مَنْ قَدْ جَهَلَا
دَالاً فِي رَأْيِ لِرَسُولٍ فَافْهَمِ
وَالْهَاءِ فِي الصَّلَاةِ لَهَا تَقُولُ

كَلْفَاءٍ فِي خِيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ فَاتَّقِ بِهَا لَتَحْظَى بِالنَّجَاحِ
 وَكَوْنُهُ مُعْتَدِلًا مَوْقُوفًا فَلَيْسَ مُغْرِبًا وَلَا وَقُوفًا
 وَيَكْرَهُ الْكَلَامَ وَالسَّلَامَ وَالرُّدُّ مُطْلَقًا وَلَوْ إِفْهَامُ
 وَيَمْتَنِبُ لِلَّذِي قَدْ سَمِعَا أَذَانًا أَنْ يَحْكِيَهُ مُتَابِعًا
 مِنْ غَيْرِ تَرْجِيحٍ وَلَوْ فِي النَّافِلَةِ وَخُذْ شُرُوطًا لِلْأَذَانِ عَامِلَةً
 وَهِيَ إِلَى صِحَّةٍ أَوْ إِكْمَالٍ قَدْ قَسِمَتْ فَافْهَمْ لِذِي الْمَعَالِي
 قَعْنُ لِمَ وَذَكَرَ وَعَاقِلُ وَبَالِغٌ لِصِحَّةٍ تَشْتَمِلُ
 وَكَوْنُهُ مَطْمَهِرًا مُسْتَقْبَلًا وَصَيِّيًا وَعَارِفًا وَعَادِلًا
 وَلَمْ يَصِلْ لِلَّتِي لَهَا الْآذَانُ فِي ذِي شُرُوطٍ لِكَمَالِهِ تُصَانُ
 قَصْلُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ أَوْ كَذِ مِنَ الْآذَانِ لِاتِّصَالِ يَوْجُذِ
 فَإِنْ تَرَخَى بَطَلَتْ وَأَسْتَوَيْتْ وَشَدَّ مَنْ قَالَ بِتَرْكِ بَطَلَتْ
 صِلَتُهُ وَالْأَصْلُ قَدْ نُسِبَ لَا يَنْ كِنَانَةً قَدْ دَعُ مَذْهَبُهُ
 وَيَنْبَغِي لِلْمَرْءِ أَنْ يُحَافِظَهَا عَلَى الْإِقَامَةِ فَكُنْ مُحَافِظًا
 وَذَلِكَ فِي حَقِّ الرِّجَالِ فَاعْلَمْ وَالسَّرُّ لِلْمَرْأَةِ نَذْبًا يَنْتَمِي
 وَلَفْظُهَا الْمَشْهُورُ وَهِيَ مُغْرِبَةٌ وَمَا عَدَا التَّكْبِيرَ أَوْ تَرِ جُمْلَةً
 وَيَمْتَنِعُ السَّلَامُ وَالْكَلَامُ وَحَسْبُ طَاقَةٍ لَهَا الْفِيَامُ

شُرَايَطُ الصَّلَاةِ

فَصْلُ شُرَايَطِ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ شُرُوطُ صِحَّةٍ مُتَّبِعَةٌ
 طَهَارَةُ الْخَبَثِ عَنْ ثَوْبِ الَّذِي يُصَلِّي وَالْمَكَانِ وَالْجَسْمِ خُذْ
 فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالِدَّوَامِ وَكَذَا طَهَارَةُ الْحَدَثِ شَرْطٌ يُحْتَزَى

وَذَاكَ فِي ذَاتِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
وَتَالِثُ الشُّرُوطِ سِتْرٌ بِكَثِيفٍ
وَهِيَ عَلَى الرِّجَالِ سِتْرُهَا وَجَبِ
وَهِيَ مِنْ الْمَرْأَةِ كُلِّ الْجَسَدِ
وَرَابِعُ الشُّرُوطِ لِلَّذِي سَكَنَ
وَفِي سِوَاهَا فَكَمَا فِي الْمُخْتَصَرِ
إِلَّا فِي حَالَةِ الْقِتَالِ وَالسَّفَرِ
إِنْ كَانَ فِي مَسَافَةِ الْقَصْرِ وَمَنْ
وَمَنْ تَعَمَّدَ لِغَيْرِ الْقِيَلَةِ
أَوْ غَيْرَهَا مِثْلَ الْجِنَازَةِ تَعُودُ
بِالنَّاءِ لِلْعَوْرَةِ لَا سِتْرٌ خَفِيفٌ
مِنْ سُرَّةٍ وَتَنْتَهِي إِلَى الرُّكْبِ
أَيُّ مَا عَدَا الْكَفَيْنِ وَالْوَجْهَ اعْزِدِ
مَكَّةَ عَيْنِ كَعْبَةٍ يَسْتَقْبِلُنَ
فَلَا ظَهْرَ الْجَهَةِ حَيْثُمَا اسْتَقَرَّ
فِي النَّفْلِ لِلرَّاكِبِ فِي الصُّوبِ يُقَرُّ
نَسِيٌّ فَلْيُعَدَّ بِوَقْتِ فَاعِلْمَنْ
أَعَادَهَا وَلَوْ بِطُولِ مُدَّةٍ

فرائض الصلاة

فَصَلَ فَرُوضُهَا فِي رَمَزٍ يَدٌ
بِشَرْطِ أَنْ تُقَارِنَ الْأِسْمَ الْعَظِيمَ
وَمَا عَلَيْهِ نِيَّةٌ لِلْعُدَّةِ
ثَانِيَّتُهَا التَّكْبِيرُ بِاللَّفْظِ الشَّهِيرِ
وَكَوْنُهَا بِلُغَةِ الْقُرْآنِ
فَقِيلَ بِالنِّيَّةِ يَدْخُلُ وَقِيلَ
ثَالِثُهَا الْحَمْدُ عَلَى الْإِمَامِ
رَابِعُهَا الْقِيَامُ فِيهِمَا مَعَا
سَادِسُهَا أَنْ يَسْجُدَ الْمَرْءُ عَلَى
سَابِعُهَا وَثَامِنٌ أَنْ تَرْفَعَا
وَالْتَّاسِعُ الْجُلُوسُ مِقْدَارَ السَّلَامِ
أَوَّلُهَا النِّيَّةُ مَعْنَى الْقَصْدِ
أَوْ قَبْلَهُ تَكُونُ مِنْ قَلْبِ سَلِيمٍ
لِلرُّكْعَاتِ كَالْأَدَا وَالضُّدَّ
اللَّهُ أَكْبَرُ وَغَيْرُهُ يَضِيرُ
وَالْخَلْفُ فِي الْجَاهِلِ لِللسَّانِ
بِلُغَةٍ يُحْسِنُهَا فَافْهَمُ نَبِيلُ
وَالْقَدْ بِالذَّالِ بِلَا كَلَامٍ
ثُمَّ الرُّكُوعُ خَامِسٌ فَاسْتَمِعَا
أَنْفِ وَجِبْهَةٍ سُجُودًا كَامِلًا
مِنْ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَاسْتَمِعَا
وَالْعَاشِيرُ السَّلَامُ حَتْمًا لِلتَّامِّ

وَهُوَ بِأَلْ عُرْفٍ وَالْخَلْفُ اشْتَهَرَ
وَالْحَادِي بَعْدَ الْعَشْرِ الْإِعْدَالُ
ثُمَّ الطَّمَأَيْنَةُ اثْنَا عَشَرَ
ثُمَّ الْمُوَالَاةُ أَتَتْ فِي الْأَصْلِ
فَصَلَ وَسُنَّ فِي الصَّلَاةِ فَأَعْلَمَا
قَامَ مَقَامَهَا وَبَعْدَ الْفَاتِحَةِ
وَالْجَهْرُ فِي مَحَلِّهِ كَالسِّرِ
وَالْعَكْسُ فِي كَايَةِ لَيْسَ يَضُرُّ
فَبِنْ يَكُنْ أَكْثَرُ فِي الْحَمْدِ أَعَادُ
وَبَعْدَهُ مَضَى وَتَجَلَّ قَاسِمِ
وَمَنْ تَعَمَّدَ لَتَرَكَ الْجَهْرَ قِيلَ
وَكُلُّ تَكْبِيرٍ سَبَوَى الَّذِي سَبَقَ
بِلَفْظِهِ الَّذِي رَوَاهُ عُمَرُ
كَذَلِكَ التَّخْمِيدُ لِلْإِمَامِ
فَهَذِهِ الثَّمَانِ مِمَّا أَكَلُوا
وَسُنَّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّ
بِالرُّدِّ بِالسَّلَامِ قُلْ عَلَى الْإِمَامِ
وَالْجَهْرُ فِي السَّلَامِ وَانْصَبَتْ لِلْإِمَامِ
وَسَتْرُهُ لِلْفَقْدِ وَالَّذِي يَوْمُ
كَذَا الَّذِي مَرَّ إِذَا مَا وَجَدَا
وَكُلُّ مَا عَلَى الطَّمَأَيْنَةِ زَادَ

هَلْ نِيَّةُ الْخُرُوجِ شَرْطٌ يُعْتَبَرُ
لِقَائِمٍ أَوْ جَالِسٍ كَمَا لَ
وَبَعْدَهَا تَرْتِيبُ الْأَرْكَانِ جَرَى
وَلَمْ تَرِ لَغَيْرِهِ فِي النَّقْلِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ سُورَةٌ أَوْ نَحْوُ مَا
ثُمَّ الْقِيَامُ لِهُمَا فَرَجَّحَهُ
فِي الظُّهْرِ وَالصُّبْحِ اتَّفَقَ لِلْجَهْرِ
إِنْ كَانَ قَدْ جَهَرَ فِيهَا أَوْ أَسْرَرَ
إِنْ كَانَ قَبْلَ الْعَقْدِ ذَكَرَهُ أَفَادَ
وَعَزِيزُهُ هُنَا بِوَضْعٍ فَاغْلَمْ
تَبْطُلُ وَالْعَكْسُ لِبَعْضِهِمْ نَقْلُ
كَذَا الْجُلُوسُ وَالتَّشْهَدَانِ حَقُّ
بِمَحْضَرِ الصَّخَبِ وَلَمْ يَتَكْرَرَا
وَالْفَقْدُ سُنَّةٌ بِلَا كَلَامٍ
وَتَارِكُ سَهْوًا لَهَا فَيَسْجُدُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَلْيُذَلِّ
وَمِنْ عَلَى يَسَارِهِ مِنَ الْأَتَامِ
فِي الْجَهْرِ حَتَّى الْأُمِّ فِي قَوْلِ الْإِمَامِ
وَالْإِنْشَاءُ إِنْ هُوَ تَعَرَّضَ يَوْمُ
مَنْدُوحَةٌ وَلِلْمُصَلِّي قَصْدَا
أَوْ السَّلَامِ مِنْ جُلُوسٍ فَيَزَادُ

فَضْلٌ وَمَنْدُوبَاتُهَا الْفَضَائِلُ عَلَى الثَّلَاثِينَ نَمَتْ يَا سَائِلُ
أَوَّلُهَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ رَاغِبًا لَدَى دُخُولِهَا وَصَحَّ رَاهِبًا
ثَانِيُهَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي سِرِّيَّةِ الصَّلَاةِ فَافْهَمْ وَأَعْرِفْ
وَيَنْدُبُ التَّطْوِيلُ فِي الصُّبْحِ وَفِي ظَهْرِ وَوَسْطٍ فِي الْعِشَاءِ تَقْتَسِفُ
وَالْقَصْرُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعَصْرِ كَقِي جُلُوسِنَا الْأَوَّلِ تَقْصِيرٌ قَفِي
وَالسُّورَةُ الْأُخْرَى عَنِ الْأَوَّلَى أَقْصِرْ وَلِسَوَى الْإِمَامِ تَحْمِيدُ حَرَى
كَذَلِكَ التَّأْمِينُ إِلَّا إِنْ جَهِرَ إِمَامًا فَهُوَ عَلَى التَّالِيِ انْحَصَرَ
وَتَابِعُ الْإِمَامِ لَا يُؤَمِّنَا إِلَّا إِذَا سَمِعَ مِنْ أَمَّنَا
وَقَوْلُهُ فِي الْأَصْلِ نُونُهُ تُضَمُّ ضَعْفٌ هَذَا الرَّفْعُ قَوْلٌ مُنْتَظَمٌ
إِذْ قَوْلُهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ يَقْصِي بِالْوَهْنِ
وَنَدِبُ الْقُتُوتِ بِاللَّفْظِ لَدَى آخِرَةِ الصُّبْحِ بِسِرٍّ عَهْدًا
وَفِي التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ ادْعُ وَفِي سُجُودِكَ الْيَدَيْنِ قَدَّمَ تَقْتَسِفُ
وَقُمْ بِرُكْبَتَيْكَ وَأَعْقِدْ مَا عَدَا سَبَابَةَ وَمَا يَلِيهَا قَدْ بَدَا
وَحَرَكَنَ سَبَابَةَ وَأَعْتَقِدْ بِأَنَّهُا مِفْمَعَةٌ لِلْمَارِدِ
وَتَبْسُطُ الْيُسْرَى وَوَضْعُكَ الْيَدَيْنِ فِي حَالَةِ الرُّكُوعِ فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ
وَوَضْعُكَ الْيَدَيْنِ حَذْوِ الْأُذُنَيْنِ لَدَى سُجُودِكَ وَجَافَى دُونَ مِيزِنَ
رِجَالِنَا مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْنِ وَبَيْنَ جَنْبَيْنِ وَمِرْقَتَيْنِ
كَالْبَطْنِ مِنْ قَخْذٍ يُبَاعِدُ الرَّجَالَ وَالْمَرْأَةُ الضَّمُّ لَهَا فِي كُلِّ حَالٍ
وَكَبْرَنَ فِي كُلِّ فِعْلٍ شُرْفًا إِلَّا مِنْ اثْنَتَيْنِ حَتَّى تَقْفَا
وَصِفَةُ الْجُلُوسِ الْإِفْضَاءُ إِلَى أَرْضِ بَوْرِكَ أَيْسَرَ مُسْتَقْبَلًا
وَتَخْرُجُ الرَّجُلَانِ فِي الْجُلُوسِ مِنْ جَانِبِ أَيْمَنَ مِنْ أَسُوسِ

وَيَنْصِبُ الِئْتِمَانِ وَإِبْهَامَ لَهَا
وَيَنْشِي يَسْرَى ثُمَّ كَفَّيْهِ عَلَى
قَوْلَمُنُ السَّلَامِ أَنْ يُشِيرَا
وَنَظَرُ الْمُصَلِّي فِي الصَّلَاةِ قُلْ
وَيُشِيرُ الْأَرْضَ وَمَا لَاصَقَهَا
بِأَدَابٍ وَبِسَكِينَةٍ وَقَارٍ
وَلَا تَبْسُمُ فِي سِوَى النَّفْلِ وَإِنْ
سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ أَحْمَدَ
وَلَخَتَمَ لِلْمِائَةِ بِالشَّهَادَةِ
فَصَلِّ لَدَى الرُّكُوعِ وَالْإِحْرَامِ
كَفِّي جُلُوسَ أَوَّلِ وَالْبَسْمَلَةِ
وَتَخَالُصُجُودٍ فِي الْبَسَاطِ وَعَلَى
كَذَا عَلَى الْكُمِّ وَتَشْيِيكَ كُورِهِ
فَرَقَعَةً وَعَبَثَ بِخَاتَمِ
وَالرَّفْعِ لِلْبَصَرِ لِلْسَّمَاءِ
تَحْصُرَ وَالْحَمْلُ فِي كُمٍّ وَقَمٍّ
وَكَالصَّلَاةِ فِي طَرِيقِ مَنْ يَمُرُّ
فَصَلِّ وَتَبْطُلُ صَلَاةُ مَنْ تَرَكَ
كُنْيَةً أَوْ كَرَّكُوعٍ مَثَلًا
وَتَارَكَ السُّنَّةَ عَمْدًا فِي الْأَصَحِّ
وَبِالْكَلَامِ بَطَلَتْ وَلَوْ وَجَبَ

بَاطِنُهُ فِي الْأَرْضِ فَأَفْهَمَ حُكْمَهَا
فَخَذِنَهُ فَلْيَضَعُفُهُمَا مُمْتَثِلًا
قُبَالَةَ وَيَمْتَنُّنَ يَسِيرًا
لِمَوْضِعِ السُّجُودِ فِي الْأَصْلِ نُقِلَ
بِالْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ وَالْمَشْيِ لَهَا
وَسَوَى مِنْ أَمِّ صُفُوفًا بِالنَّظَرِ
صَلَّيْتُ فَادْكُرْ رَبَّكَ الْمَوْلَى الْمُتَيْنِ
وَكَبَّرَ اللَّهُ بِهَذَا الْعَدَدِ
لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْعِزَّةِ
يُقَلِّ الدُّعَاءَ بِأَيِّ لَفْظٍ سَامِي
تَكَرَّرَ فِي الْفَرَضِ كَتَغْوِيذٍ قَلَاءَ
مَتَادِيلَ لَا فِي الْمَسَاجِدِ فَلَا
وَالِإِتِّفَاتِ دُونَ ضَرْبِ يَا نَبِيَّةَ
أَوْ لِحْنَةٍ تَغْمِيضُ عَيْنٍ يَغْمِي
وَالضَّمُّ لِلرَّجُلَيْنِ فِي الْأَتْنَاءِ
تَفَكَّرَ بِأَمْرِ دُنْيَا مَنْ أَلَمَ
وَقَتْلُ بَرْعُوْثٍ بِمَسْجِدٍ يَضُرُّ
رُكْنَا كَشَرَطٍ قَادِرًا بِدُونِ شَكِّ
أَوْ تَرَكَ السُّتْرَ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَا
صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَذَا الْقَوْلُ رَجَحَ
إِلَّا لِإِصْلَاحِ لَهَا فَلَا يُعَابُ

وَالْفِعْلُ إِنْ كَثُرَ لَا مَا قَلَّ كَالْمَشْيِ لِلْفَرْجَةِ فِيهَا حَلًا
وَالْعَمَزُ وَالْحَكُّ لِحْسَمٍ نَدْرًا وَأَبْطَلَ إِذَا كَثُرَ جِدًّا فَاحْذَرَا
وَبَطَلَتْ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَلَوْ فِي السُّهُوِ وَالْخَلْفِ فِي ذَلِكَ رَوَا
وَالرُّكْنُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ وَزَيْدٌ عَمْدًا لَا مِنَ الْأَقْوَالِ
بِأَرْبَعٍ فِي غَيْرِ صَبْحٍ وَاتَّخَذَنِ فِي الصُّبْحِ سَهْوًا بَطَلَتْ بِدُونِ مَيْنِ
وَالْمَرْءُ إِنْ صَلَّى صَلَاةً كَامِلَةً أَتَى بِهَا لِكُلِّ رُكْنٍ شَامِلَةً
وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ قَرْضٍ وَسِوَاهُ فَحُكْمُهَا فِي أَصْلِ ذَا النِّظْمِ تَرَاهُ
فَقِيلَ تَبَطَّلُ وَفِي الْقَوْلِ الصَّحِيحِ تَصِيحُ إِنْ عَلِمَهُ حَبْرٌ نَصِيحُ

باب السهو

فَصَلَ سُجُودَ السُّهُوِ سَجْدَتَانِ سُنَّ لِمَنْ زَادَ وَلِلنَّقْصَانِ
لِلنَّقْصِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ كَمَا تَرَكَ سُنَّةً تَأَكَّدَتْ كَمَا
تَرَكَ مِنْ سُنَنِهَا الَّتِي مَضَتْ وَهِيَ ثَمَانُ سُنَنِ تَقَدَّمَتْ
كَمَا إِذَا أَسْرَفَ فِي الْجَهْرِ وَمَنْ تَرَكَ تَسْمِيعِينَ أَوْ مَا زَادَ عَنْ
أَمِّ الْكِتَابِ وَالتَّشَهُدِ وَمَنْ تَرَكَ تَكْبِيرًا سِوَى الْأُولَى اعْلَمَنَّ
وَلِلْجُلُوسِ لَا لِمَنْ دُوبٍ وَلَا لِسُنَّةٍ خَفَّتْ كَقَرْضٍ مَثَلًا
وَالزَّيْدُ يُسَجِّدُ لَهُ بَعْدَ السَّلَامِ كَرَكْعَةٍ أَوْ دُونَ مِثْلِ وَالْكَوْلَامُ
إِنْ قَلَّ سَهْوًا وَأَنْصِرَافًا قَرُبَا وَالزَّيْدُ مَعَ نَقْصٍ لِقَبْلِي طَلِبَا
وَكُلُّ مَا السُّجُودُ فِيهِ لَزِمَا فَالْمُقْتَدِي عَنْهُ الْإِمَامُ التَّزَمَا
سِوَى الْفَرَائِضِ وَإِنْ سَهَى الْإِمَامُ فَالْمُقْتَدِي يُسَجِّدُ مَعَهُ بِالنِّزَامِ

فَصَلَ فِي غَيْرِ جُمُعَةٍ تَأَكَّدَتْ جَمَاعَةٌ لِدَرَجَاتٍ أَثْبَتَتْ
تَكْفِيفَ السَّبْعِ وَعِشْرِينَ لِمَنْ أَدْرَكَهَا أَوْ رَكْعَةً فَلَتَعْلَمَنَّ
لِذَلِكَ يَنْدُبُ لِقَدْ مَثَلًا يُعِيدُ إِنْ لِفَضْلِهَا مَا حَصَلَا
يَتَوَيَّ بِهَا التَّقْوِيضَ وَالْفَرَضَ وَقِيلَ يَتَوَيَّ بِهَا الْإِكْمَالُ وَالْكُلُّ نَقِلَ
إِلَّا يَمُغْرِبُ كَذَا الْعَشَا إِذَا وَتَرَ فَاغْوَدُ لَهَا تَوْنُ انْبِذَا
وَلِنْ لِرَاتِبٍ أُقِيمَتْ وَخَضَرَ مُحْصَلٌ فَالْحُكْمُ أَنْ لَا يَسْتَقَرُّ
وَلشَرَطُ فِي الْإِمَامِ طَهَرٌ وَذَكَرَ وَغَيْرُ مَأْمُومٍ وَفِي الْجُمُعَةِ حُرٌّ
وَيَالِغٌ وَعَاقِلٌ وَمُسْلِمٌ لَا فَاسِقٌ وَعَاجِزٌ مُتَعَدِّمٌ
إِلَّا كَعَاجِزٍ بِمَثَلِهِ يَوْمٌ كَقَاعِدٍ بِقَاعِدٍ فَلَا تَلُمُ
وَفُخْلَفَ فِيمَنْ لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ ضَادٍّ وَالظَّاءِ أَوْ مَنْ يُبَدِّلُ السَّيْنَ بِضَادٍّ
وَصَحَّ الْإِفْتِدَا بِمَنْ قَدْ خَالَفَا فُرُوعَنَا كَشَافِعِيٍّ فَاعْرِفَا
فَصَلَ وَشَرَطُ الْإِفْتِدَا لِلتَّابِعِ نِيَّتُهُ وَالْإِتِّحَادُ فَاسْتَمْعِ
وَذَلِكَ فِي ظَهْرِيَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَلَا يُصَلِّي الظَّهْرَ خَلْفَ غَيْرِهَا
وَلَا يَصِيحُ الْفَرَضُ خَلْفَ النَّفْلِ وَلَا الْأَدَا خَلْفَ الْقَضَا فِي الْفِعْلِ
ثُمَّ الْمُتَابِعَةُ فِي الْإِحْرَامِ قَرَضٌ عَلَى الْمَأْمُومِ كَالسَّلَامِ
فَالسَّبِقُ وَالْخَتْمُ كَذَا التَّسَاوِي تَبْطُلُ وَالصُّورُ تَسْنَعُ تَأْوِي
وَالسَّبِقُ فِي سِوَاهُمَا لَا يَبْطُلُ لَكِنَّ سَبْقَهُ حَرَامٌ يَأْ فُلُ
وَيُكْرَهُ التَّسَاوِي وَالْفَرْدُ يَقِفُ يُمْنَةً مَنْ أَمْ وَنَزَرَا يَنْخَرِفُ
وَأَتْنَانِ خَلْفَهُ وَالْأُنْثَى فَاعْرِفَا خَلْفَ الرَّجَالِ شَرَعُهَا أَنْ تَقِفَا
وَتُكْرَهُ الصَّلَاةُ قُدَّامَ الْإِمَامِ إِلَّا إِذَا دَعَتْ ضَرُورَةٌ تُرَامُ
وَجَازَ أَنْ دَعَتْ ضَرُورَةٌ كَمَا لِلْفَرْدِ خَلْفَ الصَّفِّ جَازٌ فَاعْلَمَا

وَيُكَرَّهُ التَّفْرِيقُ لِلصُّفُوفِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ دَعَتْ لَهُ فِدْنُ
وَالْمُقْتَدِي يَجُوزُ أَنْ يَعْلُوَ مَنْ قَدْ أَمَّهُ بَنَحَوْ سَطْحَ فَاعْلَمَنَّ
وَلَا يَجُوزُ لِلْإِمَامِ إِلَّا إِنْ كَانَ مَعَهُ مِثْلُهُمْ تَجَلَّسَى
وَجَازَ فِي السُّفْنِ وَقَدَّرَ الشَّيْرَ وَيَطْلَتُ بِقَصْدِهِمْ لِلْكِبَرِ

الجمعة

فَصُلَّ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ وَجَبَتْ جُمُعَةٌ كَمَا فِي جُمُعَةٍ نَبَتْ
وَالسَّغْيُ وَاجِبٌ لَهَا عِنْدَ النَّدَا أَوْ قَدَّرَ مَا يَذْكُهَا مَنْ قَصَدَا
وَوَجَبَتْ عَلَى الْمُكَلَّفِ الذَّكْرُ حُرٌّ مُقِيمٌ مُتَوَطِّئٌ الْمَقَرُّ
ثُمَّ عَلَى الْقَرِيبِ مَنْ كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ الْأَمْيَالِ أَوْ رُبْعِ تَلَا
وَهَلْ مِنَ الْمَتَارِ أَوْ طَرَفِ الْبَلَدِ فِيهِ خِلَافٌ رُجِحَ الْأَوَّلُ قَدْ
وَالْمِيلُ أَلْفَانِ وَقِيلَ أَكْثَرُ يَحْسَبُ الذَّرَاعَ فِيمَا ذَكَرُوا
وَذَا لِخَارِجٍ وَأَمَّا السَّائِكِينَ يَأْتِي وَلَوْ أَبْعَدَ مِنْ ذَا يَسْكُنُ
وَهِيَ عَلَى الصَّحِيحِ إِلَّا حَيْثُمَا صَحَّ الْمَرِيضُ قَبْلَهَا فَتَلَزَمَا
وَلَأَدَّاهَا شُرُوطُ أَرْبَعَةٍ إِمَامُهَا وَهُوَ خَطِيبُ الْجُمُعَةِ
مَعَ كَوْنِهِ حُرًّا مُقِيمًا فِي الْبَلَدِ وَالْمُقْتَدُونَ لَا يَحْدُثُهُمْ عَدَدُ
بِشْرَاطِ الْإِسْنَتِ قَرَارٍ وَالتَّوَطُّبُ وَصِحَّةُ الصَّلَاةِ وَالتَّذَيُّنِ
وَفِي سِوَى الْأَوَّلَى تَصِيحُ إِنْ حَضَرَ مَعَ الْإِمَامِ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ
وَشَرَطُهَا الْجَامِعُ لَا سِوَاهُ لَا بَيْتَ قِنْدِيلٍ وَلَا هَوَاهُ
وَبِرْحَابِهِ إِذَا مَا اتَّصَلَتْ صُفُوفُهُ أَوْ ضَاقَ فِيهَا حَصَلَتْ
وَحُطْبَتَانِ لِلْجَمَاعَةِ اللَّيْسِي تَلَزَمَ فِي الْعَقْدِ لِفَرْضِ الْجُمُعَةِ
وَكَوْنُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ وَالْكَلامِ مُحَرَّمٌ أَتْنَاءَهَا كَذَا السَّلَامُ

وَمَنْ غُلِبَ بِالذَّهَابِ مُتَّصِلٌ يَنْطُلُ بِالنَّوْمِ وَأَكْلٍ إِنْ ثَقُلَ
وَسَدَّبَ السَّرَّيْنِ بِالنَّيَابِ وَالْأَفْضَلُ الْبَيْضُ بِلَا ارْتِيَابِ
وَقَصُّ شَارِبٍ وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ وَمَسُّ طَيْبٍ وَالسَّوَاكُ لِلْحَضَرِ
وَفَرْضُهَا يَسْقُطُ عَنْ مَرْضَا أَوْ مَنْ يَمْرُضُ كَمَوْتٍ غَرْضَا
كَهَذَا مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسٍ وَمَالٍ أَوْ خَافَ سَارِقًا وَنَارًا فِي الْمِثَالِ
فَوَخَافَ مِنْ حَبْسِ الْغَرِيمِ الْمُضِيرِ كَذَلِكَ إِنْ عَمَّ الْمُحِيطُ الْمَطَرُ
وَالْغَرِي وَالْهَرَمُ أَوْ مَنْ قَدْ أَكَلَ ثَوْمًا فَيُعَذِّرُ كَبَانَ عَمَّ الْوُحْلُ

صلاة السفر

فَصَلِّ يَسْنُ الْقَصْرَ لِلْمُسَافِرِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ كَذَلِكَ الطَّائِرِ
إِنْ كَانَ فِي الْمَسَافَةِ الَّتِي قَطَعَ أَرْبَعَةً مِنَ الْبُرُودِ تَتَّبِعُ
وَهِيَ مِنَ الْأَمْثَالِ أَرْبَعُونَ مَعَ ثَمَانٍ قَصْرُ ذَاتِ أَرْبَعٍ يَقَعُ
حُضٌّ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى فِي قَوْلِهِ صَدَقَةٌ فَانْظُرْ إِلَى آخِرِهِ
مَنْبِهَا السَّفَرُ وَهُوَ مَا سَبَقَ وَأَرْبَعٌ لَهَا شُرَائِطُ تَحِقُ
قَوْلُهَا يَكُونُ دَفْعَةً بِلَا إِقَامَةٍ أَتْنَاءَهَا لِتَفْصِيلِهَا
ثَلَاثُهَا الشُّرُوعُ أَمَّا الْبُدْوِي تَرُدُّ بِالْعَزْمِ دَفْعَةً وَلَا
وَالْحَضَرِيُّ عِنْدَمَا كَانَ انْقِصَلَ فَيَعْدُ حَلَّةً لَهُ كَمَا رَوَى
وَمُنْتَهَى الْقَصْرِ لَدَى الْإِيَابِ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَغَيْرِهِ انْقِصَلَ
رَابِعُهَا إِبَاحَةُ كَالسَّفَرِ حَيْثُ ابْتَدَأَ الْقَصْرَ لَدَى الذَّهَابِ
وَيَمْتَنِعُ التَّقْصِيرُ إِنْ كَانَ السَّفَرُ لِحَاجٍّ بَيَّنَّتْ اللَّهُ أَوْ لِلتَّجَرُّبِ
أَمَّا مُحَلُّهُ فَذَاتُ الْأَرْبَعِ إِلَى الْمَعَاصِي كَالْعُقُوقِ وَالْعَهْرِ
كَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ الْعِشَاءِ فَاسْمَعْ

وَالْحُكْمُ فِي الْقَضَاءِ يَتَّبِعُ الزَّمَانَ أَيُ زَمَنِ التَّرَكِّ لَهَا فَلْتَعْلَمَنَّ مَا فَاتَ فِي السَّفَرِ يُقْضَى فِي الْحَضَرِ وَقَطَعَ الْقَصْرَ إِقَامَةً حَوَتْ تَضُمُّ عَشْرِينَ صَلَاةً وَدُخُولُ وَجَازَ لِلْمُقِيمِ الْإِقْدَادَ بِمَنْ وَالْكُرْهُ فِي الْعَكْسِ تَأَكَّدُ نَعْمَ فَصَلِّ وَفِي الْبَرِّ لَهُ يَرْخُصُ فَإِنْ يَكُنْ بِمَنْهَلٍ زَالَتْ وَقَدْ نَزُولُهُ بَعْدَ الْغُرُوبِ جَمْعًا فِي آخِرِ الظُّهْرِ وَأَوَّلِ اللَّيْلِ وَهَكَذَا إِذَا نَوَى بَعْدَ اصْفَرَارِ وَإِنْ تَكُنْ زَالَتْ عَلَيْهِ نَازِلًا صَلَاتُهُمَا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَإِنْ وَرَخُصَ الْجَمْعُ إِذَا عَمَّ الْمَطَرُ كَذَا إِذَا الطَّيْنُ مَعَ الظَّلَامِ لَا خَلْفًا وَوَصَفُ الْجَمْعِ أَنْ تُؤَدَّنَا وَأَخْرَجَهَا وَتُصَلِّيَ ثُمَّ فِي بَعْدَ صَلَاتِهَا وَلَا يُؤْتَرُ

أَيُ زَمَنِ التَّرَكِّ لَهَا فَلْتَعْلَمَنَّ بِالْقَصْرِ وَالْعَكْسِ كَذَا فِي السَّفَرِ أَرْبَعُ أَيَّامٍ صِحَاحُ كَمَلْتِ وَطَنِهِ وَزَوْجَتُهُ ذَاتُ الدُّخُولِ سَافِرٌ مَعَ كُرْهِ كَعَكْسٍ يَسْتَتِبْنَ لَزِمَهُ اتِّبَاعُهُ حَتَّمَا يَتِمَّ جَمْعُ لِمُشْتَرِكَيْنِ خَصَّصُوا كَانَ عَلَى مَتْنِ الْمَطَايَا وَعَقْدُ بَيْنَهُمَا الصُّورِيَّ أَعْتَبِيَ أَوْقَعَا بَعِيدَهُمَا صَلَاتَتَهُ بَيِّنَةً جَمْعَ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ قَرَارُ وَبَيِّنَةُ النُّزُولِ مِثْلُ مَا خَلَا قَبْلَ اصْفَرَارِ آخِرِ الْعَصْرِ قَمْنُ لِلْمَغْرِبِيِّنِ أَوَّلَ الْوَقْتِ الْمُقَرَّرُ بِظُلْمَةٍ فَقَطْ وَفِي الطَّيْنِ جَلَى لِمَغْرِبٍ فِي وَقْتِهَا فِي الْمَادَّنَا صَحْنُ يُنَادِي لِلْعِشَاءِ وَأَنْصَرِفَ بَلْ لِمَغْرِبٍ شَفَقُ يُؤَخَّرُ

السنن الموكدات

فَصَلِّ وَعَدُّ السَّنَنِ الْمُؤَكَّدَةُ أَرْبَعَةٌ فِي دِينِنَا مُخَدَّدَةٌ أَوَّلُهَا الْوُتْرُ وَمِنْهَا أَوْكَدُ بَرَكَةُ بَعْدَ الْعِشَاءِ تَوْجَدُ

وَيَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الذَّكَرِ ثُمَّ
وَقَرَأَ فِي وَتَرِكَ بِأَمِّ الذَّكَرِ ثُمَّ
مَنْ تَامَ عَنْ وَتَرٍ إِلَى أَنْ يَقْبِ
تَرَكَ وَتَرَهُ وَصَلَّى الصُّبْحَا
وَفِي ثَلَاثَ زَادَ وَتَرَا وَكَذَا
وَقَدْ لَمَّا ذَكَرَ فَجَرَا إِنْ تَقَى
وَيَأْتِي السُّنَنَ عِيدَ أَكْثَرَا
وَيَدْبُ الْعِيدُ لِمَنْ لَيْسَتْ تَجِبُ
وَرَكْعَتَانِ فِيهِمَا بِرَّاءُ أَذَانِ
مَكْبَرَا سَبَّأُ بِرَّاءُ إِخْرَامِ
وَفِي مَبَوِئِ الإِخْرَامِ قَطُّ لَا تَرْفَعِ
ثُمَّ اسْجُدِ الْبُعْدِي إِذَا رَجَعْتَ
وَلَفْظُهُ بِالتَّكْبِيرِ نَدْبٌ وَاسْتَحْبَابٌ
كَذَا الرُّجُوعُ مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى
كَالْفِطْرِ فِي الْفِطْرِ يُقَدِّمُ وَأَنْ
وَيَنْدَبُ التَّكْبِيرُ خَلْفَ صَلَوَاتِ
مَنْ ظَهَرَ يَوْمَ النَّحْرِ تَبْدَأُ إِلَى
صِفَتِهِ اللَّهُ أَكْثَرُ وَلَا
فَتَلْكَ التَّكْبِيرِ وَالتَّشْهِيدُ هَذَا
ثَلَاثُهَا الْكُسُوفُ سُنَّةٌ أَتَتْ

بِرَكْعَتَيْنِ بِسَلَامٍ فَرَّقَا
سَبَّحَ وَيَقْرَأُ الْكَافِرُونَ فِي التَّبَعِ
ثَلَاثَ سُورٍ بِهَا الذَّكَرُ خَتَمَ
لِلشَّمْسِ رَكْعَتَانِ أَوْ قَدْ نَسِينَا
وَأَخَّرَ الْفَجْرَ إِلَى أَنْ تَضْحَى
لَأَرْبَعٍ فِي الْخَمْسِ شَفَعُ يُحْتَدَا
لِسَبْعَةٍ وَذَا عَلَيْهِ مُتَّفَقٌ
فِي حَقِّ مَنْ لَجُمَعَةٍ قَدْ قَصَّدَا
عَلَيْهِ كَالْأَثْنَى وَكَالْمَقُولِ الْغَرِيبِ
وَلَا إِقَامَةَ كَسَائِرِ السُّنَنِ
وَالْخَمْسُ فِي الْأُخْرَى بِرَّاءُ الْقِيَامِ
وَدَارَكَ التَّكْبِيرَ مَا لَمْ تَرْكَعْ
وَالْقَبْلَى لِلتَّوَكُّلِ إِذَا سَهَّيْتَ
تَزَيَّنَ بِالثَّوْبِ وَالْمَسِّ لَطِيبِ
غَيْرِ الَّتِي مِنْهَا الرُّوْحُ يُجْرَى
يُؤَخَّرُ الْفِطْرُ بِعِيدِ النَّحْرِ سُنَّ
عَدَدُهَا خَمْسٌ وَعَشْرٌ بِالثَّبَاتِ
صُبْحِ لِيَوْمِ رَابِعٍ فَكَمَّ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ تَلَا
وَحَدَّ كَذَا الْحَمْدُ لَهُ فَوْحُودَا
عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَكْثَرُ

وَيُنْدَبُ الْمَسْجِدُ وَالْجَمْعُ لَهَا مِنْ حِلِّ نَفْلِ لِلزَّوَالِ تَنْتَهَى
وَرَكْعَتَانِ كُلُّ رَكْعَةٍ أَضِيفَ لَهَا رُكُوعًا ثَانِيًا لَا يَخْتَلِفُ
فَفِي الْقِيَامِ بَعْدَ الْأُمِّ الْبَقَرَا وَالْإِحْنَاءُ قَدَرُ طَوْلِهَا يُرَى
فِي الرَّقْعِ بِالْعِمْرَانِ وَالْأُمُّ قَرَا وَيَأْتِي بِالرُّكُوعِ قَدَرُ مَا جَرَى
وَالْمُكْثُ فِي السُّجُودِ كَالرُّكُوعِ اللَّهُ بِالْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ
وَقِيَامٍ لِلْأُخْرَى وَكَالْمَعْسُودِ يَقْرَأُ بِالنِّسَاءِ وَالْعُقُودِ
وَلِخُسُوفِ الْبَيْدِ كَالنَّوْافِلِ وَرَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَا فَعْلُ
وَلَيْسَ يُجْمَعُ لَهَا وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يُجْهَرَ الْقَارِئُ فِيهَا وَأَنْسَحَبَ
مِنْهَا إِذَا الْفَجْرُ بَدَأَ وَمَا انْجَلَتْ وَرَابِعُ السُّنَنِ الْإِسْتِسْقَا ثَبَتَ
لِلشُّرْبِ أَوْ لِلزَّرْعِ أَوْ لِلْحَيَوَانِ مِنْ أَدْمِي أَوْ سِوَاهُ حَيْثُ كَانَ
وَخَرَجَ النَّاسُ ضَحَى مَعَ الْإِمَامِ وَتَتَّبِعِي التَّوْبَةَ قَبْلَ وَالصِّيَامِ
ثُمَّ يُصَلِّي بِهِمْ كَالْعِيدِ أَيُّ رَكْعَتَيْنِ دُونَ مَا مَزِيدَ
وَبَعْدَ ذَا اسْتَقْبَلَهُمْ وَخَطَبَا وَأَسْتَغْفَرَ اللَّهُ بِهَا وَتَذَبَا
إِلَى الْمَتَابِ وَالرُّجُوعِ وَدَعَا مُسْتَقْبِلًا وَخَوَّلَ الرَّدَا مَعَا
فَمَا عَلَى الْيَمِينِ يُلْقَى لِلشَّمَالِ بِغَيْرِ تَنْكِيسٍ وَخَوَّلَ الرِّجَالُ
فَضْلَ وَرَكْعَتَانِ لِلْفَجْرِ فَقَطْ وَافْتَقَرَتْ لِنِيَّةٍ لِنَتَضَبِطَ
وَوَقْتُهَا مِنَ الطَّلُوعِ يَسْتَقِرُّ وَالْتَرَكُ حَتَمَ حَيْثُ مِنْ أَمْ حَضَرُ
وَذَا لِمَنْ كَانَ بِمَسْجِدٍ دَخَلَ وَوَجِبَ الدُّخُولُ مَعَهُ لَا جَدَلُ
وَمَنْ يَكُنْ خَارِجَهُ صَلَّاهُ إِذَا لَمْ يَخْشَ فَوْتِ رَكْعَةٍ إِلَّا أَنْبَذَا
وَحُكْمُهَا رَغِيبَةٌ وَيَقْتَصِّرُ فِيهَا عَلَى الْحَمْدِ كَمَا فِي الْمُخْتَصَرِ
فَضْلٌ وَيَسْتَحَبُّ لِلضُّحَى ثَمَانُ مِنْ رَكَعَاتٍ وَأَقْلَاهَا اثْنَتَانِ

كَذَا التَّحِيَّةُ بِأَمِّ الذِّكْرِ
 وَكَعْزَيْنِ قَبْلَ مَسِّ الْأَرْضِ
 كَذَا قِيَامُ رَمَضَانَ سُنَّةٌ
 وَقُظِفَ فِي الْعَدَدِ فِيهَا ثَبَاتُهَا
 وَالْأَصْلُ عَدُّهَا ثَلَاثًا مَعَهَا
 وَيُنْدَبُ النَّفْلُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ
 وَيَعْدُ مَغْرِبِ كَذَا الْعِشَاءُ وَقَالَ
 وَمَنْجِدَةُ الْقُرْآنِ سُنَّةٌ لِمَنْ
 سَمِعَ أَوْ لِأَجْلِ تَعْلِيمِ يَوْمٍ
 وَكَوْنُهُ مَطْهَرًا وَذَكَرًا
 عَدُّهَا الصَّحِيحُ إِحْدَى عَشْرَةَ
 فِي آخِرِ الْأَعْرَافِ ثُمَّ الْأَجَالُ
 خُشُوعًا فِي سُبْحَانَ ثُمَّ بِكَيْتَا
 فِي الْحَجِّ وَالْفَرَقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ
 فِي سُورَةِ الْمَجْدَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 وَلَا تَفُوتُ بِالْجُلُوسِ قَادِرِ
 وَأَجْزَأَتْ إِنْ أَدَيْتَ بِالْفَرَصِ
 عُمْرَ فَهُوَ بِذَعَةِ مُسْتَحْسَنَةٍ
 مِنْ اخْتِلَافِ لِلرَّوَاةِ قَدْ أَتَى
 عَشْرُونَ رَكْعَةً بِذَا حَدَّثَهَا
 وَبَعْدَهُ كَذَا قَبْلَ الْعَصْرِ
 فِي الْأَصْلِ لَيْسَ فِيهِ تَحْدِيدُ يُقَالُ
 قَرَأَ أَوْ لِسَمَاعٍ إِنْ يَقْصِدُنَ
 إِنْ صَلَّحَ الْقَارِئُ فِيهَا لِيَوْمٍ
 وَلَمْ يَرِدْ إِسْمَاعُ صَوْتِهِ الْوَرَى
 وَلَيْسَ فِي مَفْصَلِ شَيْءٍ يُرَى
 فِي الرَّغْدِ يُومَرُونَ فِي النَّحْلِ يُقَالُ
 فِي مَرْتَمٍ وَمَا يَشَاءُ أَتَيْتَا
 نُفُورًا وَالْعَظِيمُ فِي النَّمْلِ أَدُهُ
 أَنَابَ فِي صَادٍ وَحَامِيمٍ تَعْبُدُونَ

الجنائز

فَصَلَ عَلَى الْمَيِّتِ الصَّلَاةُ فَرِضَتُ
 أَرْكَانُهَا النِّيَّةُ وَالْقِيَامُ
 وَعَدُّ التَّكْبِيرِ أَرْبَعٌ فَسَبْعٌ
 وَرَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الْأَوَّلَى اسْتِحْبَابٌ
 وَإِنْ قَرَأَ بِالْأَمِّ فِيهَا قَصْدًا
 كِفَايَةٌ وَقِيلَ سُنَّةٌ أَتَتْ
 كَذَا الدُّعَاءُ التَّكْبِيرُ وَالسَّلَامُ
 زَادَ الْإِمَامُ سَلِّمُوا بِلَا تَوَانٍ
 كَالْبَدءِ بِالْحَمْدِ فِي أَوَّلِ نَدْبٍ
 نَبَذَ الْخِلَافَ صَحَّ فِيهَا الْقَصْدُ

وَلَيْسَ فِي الدُّعَاءِ تَخْصِيصٌ وَجَبَ بَلْ يَدْعُو كَيْفَ شَاءَ مَعَ حُسْنِ الْأَدَبِ
وَلَا يُكْرَرُ السَّلَامُ وَالْإِمَامُ سَمِعَ صَقَّةً وَرَدَّ لَا يُرَامُ

باب الزكاة

ثُمَّ الزَّكَاةُ فُرِضَتْ فِي الْمَالِ عَلَى الْغَنِيِّ لِفَقِيرِ الْحَالِ
فِي ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنَعَمٍ كَذَلِكَ فِي الْمَحَاصِلِ الزَّرَاعِيَّةِ
وَشَرْطُهَا الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْحَوْلُ فِي الْغِنَى وَفِي الْمَالِيَّةِ
فِي مِائَتِي دِرْهَمٍ فِضَّةً تَجِبُ كَذَلِكَ فِي عَشْرِينَ دِينَارًا ذَهَبًا
كَذَلِكَ مَا عَادَلَهَا مِنَ الْوَرَقِ أَيْ وَرَقِ الْبُتُوكِ فَالزَّكَاةُ حَقٌّ
كَذَلِكَ مَا شَاكَلَهَا مِنَ النَّشَبِ وَرُبْعُ الْعُشْرِ فِي الْغِنَى وَجَبَ
لَا غَيْرَهَا مِنَ الْخَبِيرِ وَالْبِفْعَالِ وَلَا مِنَ النَّعَمِ وَالْوَحْشِ انْقِصَالُ
شَرْطُ وَجُوبِهَا النَّصَابُ الْكَامِلُ وَالْحَوْلُ كَالسَّاعِي وَمَلَكَ حَاصِلُ
وَلَيْسَ فِي الْإِبِلِ شَيْءٌ إِلَّا إِنْ بَلَغَتْ لِحْمَسَةً فَأَعْلَى
فَالْفَرَضُ فِي الْخَمْسَةِ شَاةَ جَذَعَةٍ كَكُلِّ خَمْسَةِ لَهَا مُتَبَعَةٌ
لَأَرْبَعٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ فَإِنْ زَادَتْ فَخَذَّ مَخَاضَةً مِنْ دُونِ مِئَةٍ
لِخَمْسَةِ مَعَ ثَلَاثِينَ وَفِي مَا زَادَ بَنَتْ لِلْبُؤُونِ تَكْتَفِي
وَحَقَّةَ لِسِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَذَعَةٍ إِنْ جَاوَزَتْ لِسِتَّتَيْنِ
فِي السَّنَةِ وَالسَّبْعِينَ اثْنَتَانِ يَصَاحُ لِلْبُؤُونِ يُنْسَبَانِ
وَحَقَّتَانِ إِنْ تَفَقَّقَ تَسْنَعَيْنِ كَوَاحِدٍ مِنْ بَعْدِهَا يَقِينَا
لِمِائَةٍ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرُونَ وَيَعْدُهَا التَّغْيِيرُ يَسْنَتَيْنِ
فَحَقَّةٌ لِكُلِّ خَمْسِينَ كَذَا لِبُؤُونَةٍ لِأَرْبَعِينَ فَخَذَا
وَفِي الثَّلَاثِينَ إِذَا حَسَلَ الْبَقَرُ وَجَبَ عِجْلُ ابْنِ عَامِنٍ ذَكَرُ

وَلَنْ تَكُنْ لِأَرْبَعِينَ بَلْغَتْ
وَهَكَذَا مِنْهُمَا نَمَتْ وَارْتَفَعَتْ
وَالضَّلَنْ وَالْمَغْزُ عَلَيْهَا وَجِبَتْ
تَبْعَةً مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ فَإِنْ
تَمَلَّتَيْنِ ثُمَّ مَا زَادَ وَلَوْ
لَأَرْبَعٍ مِنَ الْمَبِينِ ثُمَّ فِي
ثُمَّ عَلَى الْمِائَةِ شَاةٌ وَاجِدَةٌ
لَا يُوْخَذُ الْخَيْلُ كَالْكَرَامِ
وَالْقَيْسُ وَالْعَجُوزُ وَالْعَوْرَاءُ
فَصَلِّ فِي الْخَرْثِ الزَّكَاةَ قَرَّرُوا
وَهِيَ شَعِيرٌ سَلَتْ ثُمَّ الْخَنْطَةُ
وَالْتَمَرُ وَالزَّيْتُونُ وَالزَّيْبُ
فَاللُّبِّيَّا وَجَمَّصٌ وَعَدَسٌ
وَضَفَّ لَهَا مَا لِلزَّيْتِ يَنْتَمِي
وَلَيْسَ فِي الْخَضِرِ وَالْفَوَاكِهَ
وَمَبْلَغُ النَّصَابِ فِي الْخَرْثِ اعْلَمْ
وَهِيَ بِالْمِيزَانِ أَلْفُ رَطْلٍ
وَكُلُّ رَطْلٍ مِائَةٌ وَعَشْرُونَ
وَالدَّرْهَمُ الْمَكِّيُّ بِالشَّعِيرِ
وَأِنَّمَا تَعْتَبِرُ الْأَوْسُقُ فِي
وَيَبْغَدُ نَزْعُ حَشَفٍ وَالرُّطُوبَاتُ

مُسْنَةَ ذَاتِ ثَلَاثٍ وَجِبَتْ
فَالْحُكْمُ فِيهَا سَانِرًا مَا بَلْغَتْ
شَاةٌ إِذِ الْأَرْبَعِينَ وَصَلَتْ
تَزِدُ قَشَاتَانِ عَلَيْهَا يَا فُطْنُ
وَاجِدَةٌ قَبْثَلَاثُ اكْتَفَوْا
ذَلِكَ أَرْبَعُ شِيَاهُ تَكْتَفِي
عَنْ كُلِّ مِائَةِ بِذَوْنِ زَائِدَةٍ
وَلَا السَّخَالُ وَالشَّرَارُ فَا عْلَمْ
وَكُلُّ مَا تَلْحَقُهُ الضَّرَاءُ
فِي كُلِّ مَا يَقْتَاتُ أَوْ يَذْخَرُ
دَخْنٌ وَأَرْزٌ عَلَسٌ وَذَرَّةٌ
كَذَا الْقَطَانِي سَبْعَةُ خَبُوبٍ
بِسَبِيلَةِ جَلْبَانٍ قَوْلُ تَرْمِيسٍ
كَفَرَطُمُ فَجُلٍ وَحَبُّ السَّمْسَمِ
مِنْ وَاجِبِ كَرْمَانٍ وَتَافَهُ
خَمْسَةُ أَوْ سِتُّ بِكَيْلٍ مُحْكَمٍ
مَعَ سِتَّةٍ مِنَ الْمَبِينِ تَتْلَى
مَعَ ثَمَانٍ دَرْهَمٍ فِي الْمَوْزُونِ
خَمْسَانُ وَالْخَمْسُونَ بِالتَّقْدِيرِ
ثَمَارِنَا بَعْدَ الْجَفَافِ فَا عْرِفْ
وَالْعُشْرُ فِي الْمُسْقَى مِنْ غَيْرِ آلَاتِ

كَمِثْلِ مَاءِ الْبَحْرِ وَالْأَمْطَارِ وَكَالْفَقَائِرِ وَنَهْرٍ جَارِي
وَإِنْ يَكُنْ بِأَلَةٍ أَوْ مَا يَجُزُّ لَهُ فَنَصْفُ عَشْرِ فِيهِ اسْتَقَرَّ
فَصَلِّ مَضَارِيفَ الزَّكَاةِ ذَكِّرُوا فِي تَوْبَةٍ بِأَمَّا قَدْ حُصِرُوا
لِلْفُقَرَاءِ وَالْفَقِيرِ مَنْ لَهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ لَا يَسُدُّ كُلَّهُ
وَالْمَسَاكِينِ وَذَا أَخْوَجُ مِنْ سَابِقِهِ خَرَيْنَ قُلُومُ الْمُسْلِمِينَ
كَذَا لِعَامِلٍ وَإِنْ هُوَ فَقِيرٌ أَخَذَ بِالْوَصْفَيْنِ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ
مُؤَلَّفٌ يَغْطِي لِسِيرَ غَبٍّ وَفِي رِقَابٍ مَنْ رَقُّوا مَدِينٌ لِيَقْبِي
إِذَا اسْتَدَّانَ فِي حَلَالٍ لَا فُسَادَ وَلَمْ يَجِدْ لِدَيْتِهِ أَيْ سَدَادَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ تَغْطِي لِلْجِهَادِ وَلَا يَرَادُ الْحُجُّ مِنْ ذَا بِاجْتِهَادِ
وَالْمُسَافِرِ إِذَا لَمْ يَغْصِ لَمْ يَجِدْ مُسَلِّفًا وَفَقَرَهُ أَلَمْ
فَصَلِّ وَجَازَ ذَهَبٌ عَنْ وَرَقٍ وَعَكْسُهُ فَاصْغَ لَهُ وَحَقَّقْ
وَوَجِبَتْ نِيَّتُهَا وَالتَّفَرُّقَةُ فِي مَوْضِعِ الْوُجُوبِ حَيْثُ حَقَّقَةُ
إِلَّا لَا عُدَمَ فَجَازَ النُّقْلُ لَهُمْ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ النُّقْلُ
فَصَلِّ وَإِنْ عَزَلَهَا فَضَاعَتْ فِي الْيَوْمِ لَمْ يَضْمَنْ لِقَرَبِ دَانَتْ
وَإِنْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِهِ أَيَّامًا تَضْمَنْ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يَلَامَا
وَإِنْ يَكُنْ عَزَلَهَا وَالْأَصْلُ ضَاعَ نَفَعَهَا لِأَهْلِهَا بِلا نِزَاعٍ
وَمَنْ يَمُتْ بَعْدَ وَجُوبِهَا وَقَدْ أَوْصَى فَمِنْ مِيرَاثِهِ إِذَا فَقَدْ
وَالْمُتَصَدِّقُ تَطَوُّعًا نُدِبَ إِسْرَارُهَا وَالْعَكْسُ فِي الَّتِي تَجِبُ
فَصَلِّ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا وَجَبَا لِيَلَّةٍ فِطْرٍ أَوْ بِفَجْرِ طَلَبَا
جَزَى فِي ذَلِكَ خَلْفٌ وَالتَّنَاجُجُ تَظْهَرُ فِي الْمَوْتِ وَلَدٌ يَنْتُجُ
وَجَازَ قَبْلَ الْعِيدِ بِالْيَوْمَيْنِ إِخْرَاجُهَا وَلَمْ تَقْتِ بِالْحَيْنِ

وَلَيْسَ تَدْفَعُ لَغَيْرِ الْخَيْرِ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَادِرٍ
وَالصَّاعُ مِنْ غَالِبِ قُوتِ الْبَلَدِ عَنْ نَفْسِهِ وَزَوْجِهِ وَالْوَالِدِ
كَذَا الَّذِينَ وَجِبَ الْإِنْفَاقُ لَهُمْ فَفَطَرَتُهُمْ تَسَاقُ
وَهِيَ عَلَى الْمُسْلِمِ دُونَ الْكَافِرِ وَالْعَبْدُ مَا عَلَيْهِ مِثْلُ الْمُعْصِرِ
وَالصَّاعُ عَنْ مَوْنَةٍ قَدْ فَضَّلَا وَأَجْزَأَتْ بِسَلَفِ إِنْ فَعَلَا

باب الصوم

صَوْمُ الْإِمْسَاكِ يَا صَاحِبَاعِلَمِ عَنْ شَهْوَتِي بَطْنٍ وَفَرْجٍ كَفَمِ
يَبْدَأُ مِنْ فَجْرِ إِلَى الْغُرُوبِ بَنِيَّةُ التَّقَرُّبِ الْمُطْلُوبِ
وَمَعْنَاهُ فِي الْأَعْيَادِ وَالنَّفَاسِ وَفِي الْمَحِيضِ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ
فُرُجَتُهُ ثَلَاثَةٌ فَالْأَوَّلُ إِمْسَاكُنَا عَمَّا بَفَمُ يَوْمُ كُلِّ
كَذَلِكَ مَا مِنْهُ إِلَى الْخَلْقِ وَصَلَّ كَالْأَنْفِ وَالْعَيْنِ وَأَذُنٍ فِي الْمِثْلِ
وَلَفْظُ عَنْ وَطْءٍ وَإِخْرَاجِ الْمَنِيِّ كَالْكَفِّ عَنْ قِيءٍ وَمِثْلُهُ الْمَذِي
وَتَاتِي الْأَرْكَانَ نِيَّةُ الصِّيَامِ بِالْجَزْمِ مِنْ لَيْلٍ إِلَى حَدِّ الصِّيَامِ
وَلَا يَصْحُ صَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ بِقَصْدِ الْاِحْتِيَاظِ دُونَ شَكِّ
وَلَيْسَ يُجْزِيهِ إِذَا الْيَوْمُ ظَهَرَ مِنْ رَمَضَانَ وَالصِّيَامُ يُسْتَقَرُّ
ثُمَّ الزَّمَانُ ثَالِثُ الْأَرْكَانِ وَقَدْ أَتَى فِي الْبَابِ بِالْبَيَانِ
وَجَازَ لِلَّذِي تَمَنَّى صِيَامَ أَيَّامٍ تَشْرِيقٍ فَحَقَّقَ الْمَرَامَ
فَصَلَّ وَيُسْتَحَبُّ تَقْدِيمُ الْفُطُورِ لِصَائِمٍ كَذَلِكَ تَأْخِيرُ السَّحُورِ
وَيَنْبَغِي لِصَائِمٍ كَسْفُ اللِّسَانِ عَنْ كُلِّ قَوْلٍ فَاحِشٍ وَالْهَذْيَانِ
وَتَرْكُ الْإِسْتِيَاكِ بِالرُّطْبِ وَلَا يَبَالِغْنَ مَضْمُضَةً وَمَاتَلَا
وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَصُومَ عَرَفَةَ وَتَاسِعَا وَعَاشُورَاءَ فَاعْرِفْهُ

كَذَا ثَلَاثَةَ مِثْلِ الشَّهْرِ وَلَا تَخْتَصُّ بِالْبَيْضِ كَمَا الْأَصْلُ تَلَا
وَلَيْسَ يُكْرَهُ صِيَّامُ الْجُمُعَةِ لَا قَبْلَهُ لَا بَعْدَهُ يَوْمَ سَفْعَةٍ
وَيُكْرَهُ الذُّوقُ لِمِلْحٍ وَتَمَجُّجٍ كَذَا الْمُقَدَّمَاتِ لِلْوُطْءِ سَمَجٍ
مِثْلُ الْمُبَاشَرَةِ وَالْمَلَاعِبَةِ وَالنَّظَرِ الْمُدَامِ وَالْمَذَاعِبَةِ
إِنْ عَلِمْتَ سَلَامَةَ الْإِنْسَانِ أَوْ لَا فَتَحَرَّمَ بِحُلِّ حِمَالٍ
وَالْفِطْرِ فِي النَّفْلِ حَرَامٌ مُطْلَقًا حَتَّى لِمَنْ حَلَفَ أَنْ يَطْلُقَهَا
إِلَّا لَوَجْهِهِ وَكَشِيخِ أَمْرًا أَوْ وَالِدٍ جَازٍ لَهُ أَنْ يَفْطُرَا
ثُمَّ الْقَضَا حَتَمَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَا وَمَعَ عَمْدٍ مَرَّةً أَنْ يَكْفُرَا
إِنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ وَإِنْ يَعْبُقَ رَقًا أَوْ لِسْتَيْنِ أَطْعَمَ مَنْ

بَابُ الْإِعْتِكَافِ

الْإِعْتِكَافُ الْمُكْتَفَى فِي الْمَسَاجِدِ قَصْدُ الْعِبَادَةِ لِرَبِّ وَاحِدٍ
أَحْمَلُهُ عَشْرَةٌ وَالْأَدْنَى يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا اعْتَكَفْنَا
أَرْكَائِهِ أَرْبَعَةٌ فَالْمُعْتَكِفُ يَكُونُ مُسْلِمًا بِتَمْيِيزِ عُرْفٍ
وَصَحَّ مِنْ أَتَى وَمِنْ رَقِيقٍ وَصَحَّ مِنْ طُفْلِ عَلَى التَّحْقِيقِ
وَالصُّومُ مِنْ أَرْكَائِهِ وَالْمَسْجِدُ كَذَلِكَ اسْتِمْرَارُهُ وَيَقْصَدُ
بِهِ الْعِبَادَةُ كَذَكَرِ دَائِمٍ وَكَالصَّلَاةِ وَالتَّلَاوَةِ اعْلَمَ
وَيُقَالُ أَنْ يَفْعَلَ غَيْرَ مَا ذُكِرَ كَالنَّسْخِ وَالتَّعْلِيمِ حَيْثُمَا كَثُرَ
كَكُوتِهِ الْإِمَامِ وَالْمَشْهُورُ صَحَّ وَالْكُرْهُ أَنْ يَرْقَى عَلَى مِثْلِ السُّطْحِ
كَذَا بِزَادٍ نَاقِصٍ وَالتَّغْرِيبَةُ وَكَالْعِبَادَةِ وَنَحْوُ التَّهْنِيبَةِ
وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ فِي مَحَاقٍ شَهْرِ الصِّيَامِ وَهُوَ نَقْلٌ بِاتِّفَاقٍ
وَابْطِلُهُ بِالزَّنَا وَشَرْبِ الْخَمْرِ وَالْكَذْبِ وَالْوُطْءِ وَقَذْفِ الْخَرِّ

وَيُحْتَفَلُ بِمِثْلِ الْقِبْلَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَصَدَّ الشَّهْوَةُ
وَيَخْرُجُ مَسْجِدَ كَبَانَ أَكَلْ عَمْدًا نَهَارًا فَالصَّيَامُ قَدْ بَطُلَ

باب الحج

فَحَجٌّ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ فَرَضٌ عَلَى الْمُسْلِمِ بِاخْتِلَامِ
بَيْنَ مَنْطَاعٍ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ فَحَرَرِ
تَوَاتُّهُ الْإِحْرَامُ مِنْ شَوَالٍ لِلَّيْلَةِ النَّخْرِ عَلَى التَّوَالِي
مَكَّةَ لِمَنْ بِمَكَّةَ بِهَا وَطَيْبَةَ فَذُو الْخَلِيفَةِ لَهَا
وَجَحْفَةَ مِيقَاتُ حَجٍّ اشْتَهَرَ لِلشَّامِيِّ مَصْرَ مَغْرِبَ وَمَنْ يَمُرُ
يَعْلَمُ لِمَنْ أَتَى مِنَ الْيَمَنِ وَذَاتَ عَرَقٍ لِلْعِرَاقِ فَاَعْلَمَنَّ
كَفَارِسَ وَخَرَّاسَانَ وَلَنْجَدَ قَرْنٌ فِي غَيْرِ الْأَصْلِ ذِكْرُهُ وَرَدَ
وَرَخَّصُوا لِرَاكِبِ الْبَحْرِ وَجَوْ تَأْخِيرُهُ الْإِحْرَامَ لِلْبَرِّ رَوَا
وَأَمَّا بَنِيَّةٌ يَنْعَقُذُ وَصَحَّ أَنْ عَنْ لَفْظِهَا يُجَرِّدُ
وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَنْظُفَ الْبَدَنَ وَأَنْ يُزِيلَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَرَنٍ
بِالْحُلْقِ وَالتَّقْلِيمِ وَالتَّنْفِ وَأَنْ يَسْتَعْمِلَ الْغُسْلَ فَإِنَّهُ يَسْنُ
ثُمَّ عَلَيْهِ حَتْمًا أَنْ يَجْرِدَا وَلْيَسْنُ نَعْلَيْسَنَ وَأُزْرَةَ رَدَا
ثُمَّ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَلْيَقْلُ لَبِيكَ بِاللَّفْظِ الَّذِي قَالَ الرَّسُولُ
وَتَارِكًا رَأْسًا لَهَا الدَّمَ حَتْمًا وَالْقَطْعُ إِنْ وَصَلَ مَكَّةَ لَزِمَ
وَعَقِبَ الطَّوَافِ وَالسَّغْيِ أَعَادَ إِلَى مَضَلَى عَرَفَاتٍ لَا تَزَادُ
وَأَوْجُهُ الْإِحْرَامِ أَفْرَادًا بِأَنْ يُحْرَمَ بِالْحَجِّ خُصُوصًا فِي الزَّمَنِ
وَهُوَ لَدَى الْإِمَامِ أَفْضَلُ فَإِنْ فَرَّغَ أَحْرَمَ بِغَمْرَةٍ تُسَنُّ

أَمَّا الْقِرَانُ الْجَمْعُ بَيْنَ التَّسْكِينِ
وَأَنْدَرَجَتْ فِي الْحَجِّ وَالْأَحْبُ أَنْ
ثُمَّ الَّذِي فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ اعْتَمَرَ
فَالْهَدْيُ حَتَمٌ مِثْلُ مَا إِذَا قَرُنَ
ثُمَّ عَلَى الرَّجُلِ كَشَفَ الرَّأْسِ
وَأَمْنَعُ عَلَيْهِ مَا يَحِيطُ مَظْلَقًا
وَكُلُّ مَا يَفِيهِ مِنْ حَرٍّ وَقَرٍّ
وَأَمْنَعُ عَلَى الْمَرْأَةِ قَفَازًا فَقَطَّ
وَجَازَ أَنْ تُسَدِّلَ ثَوْبًا دُونَ غُرَزٍ
وَأَمْنَعُ عَلَى الْمُحْرَمِ مَسَّ الطَّيِّبِ
كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ أَمَّا الْيَأْسُمِينَ
وَالدَّهْنَ لِلرَّأْسِ أَمْنَعُ وَالْحَلْقَا
وَيَمْنَعُ الْوُطْءُ وَمَا لَهُ انْتَمَى
وَيُفْسِدُ الْجَمَاعُ إِنْ كَانَ وَقَعَ
وَيَغْدَهُ وَقَبْلَ رَمِيٍّ وَطَوَافٍ
وَرُكْنُهُ الثَّانِي الطَّوَافُ فَاَعْلَمُ
وَمَا سِوَاهُ وَاجِبٌ أَوْ مُسْتَحَبٌّ
طَهَارَةُ الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ مَعُ
وَكَوْنُهُ سَبْعًا وَدَاخِلُ الْحَرَمِ
وَرُكْعَتَانِ بَعْدَهُ لَدَى الْمَقَامِ
مُسْنُونَةٌ الْمَشْيِ وَتَقْيِيلُ الْحَجَرِ

بَنِيَّةٌ وَالْهَدْيُ حَتَمٌ دُونَ مَيْنِ
يَبْدَأُ بِالْعُمْرَةِ فِي الْقَصْدِ الْقَمِينِ
وَحَجٌّ فِي الْعَامِ تَمْتَعُ ظَهْرُ
إِلَّا إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ سَكَنَ
وَالْوَجْهَ لَا يَسْتَرُ بِاللِّبَاسِ
كَخَاتَمِ عِمَامَةٍ وَخَرَقَا
وَكُلُّ مَا هُوَ مَخِيطٌ بِالْإِبْرِ
وَسِتْرٌ كَفَيْنِ وَوَجْهًا بِنَمِطٍ
بِإِبْرَةٍ وَنَحْوَهَا لِتُخْتَرَزَ
أَيُّ جَعَلَهُ فِي جَسَدٍ أَوْ ثَوْبٍ
وَالْوَرْدُ فَالْكُرَةُ لِهَادِثَيْنِ يَبِينُ
كَالْقَلَمِ وَالْوَسْخُ حَتَمًا يَنْقَى
كَالْمَسِّ وَالْقَبْلَةُ فَافْهَمُ وَاعْلَمَا
قَبْلَ الْوُقُوفِ مَظْلَقًا فَلْيَمْتَنِعْ
فِي يَوْمِ عِيدِ النَّحْرِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ
أَعْنِي بِهِ مَا لِلْإِفَاضَةِ انْتَمَى
وَمَظْلَقًا فَهَآكَ مَا لَهُ وَجِبُ
سِتْرٌ وَجَعَلَ الْبَيْتَ يُسْرَاكَ يَقَعُ
كَذَا خُرُوجِ الْجِسْمِ عَنْهُ مُلْتَزِمُ
أَوْ أَيُّ بَقْعَةٍ إِذَا كَانَ الزَّحَامُ
بِفِيهِ فِي أَوَّلِ شَوْطٍ إِنْ قَدَرُ

لَوْلَا فِيهِ الْغُودُ وَالْأَكْبَرُ وَلَا يَزَاحِمُ فِي اسْتِلاَمِهِ السُّورَى
وَهَلْ تَمَنَّى لِلنِّمَاتِي بِالنَّيْدِ فَقَطْ ثُمَّ الدَّعَا بِغَيْرِ لَفْظٍ مُشْتَرِطٍ
مَنْ عَلَى النَّبِيِّ وَالْقُرْآنِ لَا يَقْرَأُ إِلَّا رَبَّنَا وَمَا تَلَى
وَفِي طَوَافٍ لِلْقُدُومِ يَزْمَلُ ثَلَاثَةَ الْأَشْوَاطِ الْأُولَى الرَّجُلُ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجُرِيِّ وَالْمَشْيِ أَتَى وَيَنْدُبُ السُّكُوتَ فِيهِ يَا فَتَى
وَتَرَكَ الْإِكْتَارَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَرَكَ قَوْلَ الشَّعْرِ بِالْبَيَانِ
وَكَرِهْتَ تَلْبِيَةَ وَشَرِبَ مَا إِلَّا إِذَا أُلْجِأَ لَهُ الظُّمَأُ
وَقَبِ اسْتِقْبَالَ بَيْتِ الرَّبِّ لَجَالِسٍ فِيهِ بِقَصْدِ الْقُرْبِ
ثُمَّ الطَّوَافُ لِلْغَرِيبِ أَفْضَلُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ يَا فُلْ
وَالثَّالِثُ السَّغْيُ فَتَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ رَبَّنَا بِهِ فَلْتَعْلَمَا
فَاللَّهُ قَدْ بَدَأَ بِالصَّفَا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ قَوْلًا مُحْكَمًا
مِنْهَا إِلَى الْمَرْوَةِ شَوْطٌ يَذْكُرُ ثُمَّ مِنَ الْمَرْوَةِ شَوْطٌ آخَرُ
وَهَكَذَا إِلَى تَمَامِ السَّبْعَةِ مَا بَيْنَ مَشْيٍ مِنْ صَفَا وَرَجْعَةٍ
وَشَرْطُهُ تَقْدُمُ الطَّوَافِ عَلَيْهِ إِنْ صَحَّ بِلَا مُنَافٍ
وَيَنْدُبُ الطُّهْرَ لَهُ وَالسَّتْرَ وَفِي الْوُقُوفِ فَوْقَ تَيْنِ أَجْرُ
ثُمَّ الدَّعَا بِغَيْرِ حَدٍّ وَامْتِنَعَ مَا يَفْعَلُ الْبَعْضُ مِنَ الْمَشْيِ السَّبْعِ
وَأَتَمَّا الْإِسْرَاعُ فِي الْمِيلَيْنِ نَدِبَ لِلرَّجَالِ الْأَخْضَرَيْنِ
مَنْ فِي جَمِيعِ السَّغْيِ يَزْمَلُ أَسَا وَصَحَّ مِثْلُ تَرَكَ ذَاكَ رَأْسَا
ثُمَّ الْوُقُوفُ رَابِعُ الْأَرْكَانِ لَيْلَةُ عِيدِ النَّخْرِ بِالْبَيَانِ
وَلَوْ دَقِيقَةً قَبِيلُ الْفَجْرِ وَالْأَفْضَلُ الرُّكُوبُ فِيهِ يَجْرِي
إِلَّا لِعُذْرِ وَالْقِيَامُ أَفْضَلُ مِنَ الْجُلُوسِ لِلرَّجَالِ تَفْعَلُ

أَمَّا الْوُقُوفُ فِي النَّهَارِ يُجْزِرُ بِاللَّهِ إِنْ تَرَكَهُ مِنْ يَوْمٍ
وَيَنْبَغِي لِوَأَقِيفٍ بِعَرَفَةَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ الَّذِي قَدْ عَرَفَهُ
لِلْحَجِّ فَاعْلَمْ وَاجِبَاتٌ يَلْزَمُ فِي تَرْكِهَا الدَّمُ بِهِ قَدْ حَكَمُوا
أَوَّلُهَا الْإِفْرَادُ لِلْغَرِيبِ طَوَافٌ مَنْ قَدِمَ بِالتَّرْتِيبِ
وَالْمَشْيِ لِلْقَادِرِ فِي الطَّوَافِ وَوَصَلَهُ بِالسَّعْيِ غَيْرَ خَافٍ
وَرَكْعَتَانِ لِلطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَأَنْ يَلْبِسَ كَمَا لَبَسَ النَّبِيُّ
إِحْرَامُهُ مِنَ الْمِيقَاتِ قَرَرًا وَالرَّمْيَ وَالْحُلُقَ وَإِنْ شَاءَ قَصَرَا
كَذَا الْمَبِيتِ بِعَمَسٍ لِلرَّمْيِ أَيْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا يَنْمِي
وَالْحَطُّ لِلرَّحَالِ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَمَغْرِبُ آخِرِهِ لِلْعَتَمَةِ
فَصَلِّ تَسْنُ عُمْرَةً فِي الْعُمْرِ وَقُرْنَتَ بِالْحَجِّ قُلْ فِي الذِّكْرِ
أَرْكَانُهَا كَالْحَجِّ إِلَّا عَرَفَةَ فَهِيَ بِحَجٍّ خُصِّصَتْ فَلْتَعْرِفَهُ
مِيقَاتُهَا الزَّمَانِي كُلُّ السَّنَةِ إِلَّا الْمُحَرَّمَ فَبَعْدَ الْحَجَّةِ
بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَوْمَ الرَّابِعِ يَدْخُلُ وَقْتُهَا بِبِلَا مُنَازَعٍ
أَمَّا الْمَكَانِيُّ فَكَالْحَجِّ وَمَنْ كَانَ بِمَكَّةَ فَلْيَحْلُلْ أَخْرَجْنِ
وَصِفَةُ الْإِحْرَامِ أَوْ مَا تَفْسُدُ بِهِ فَكَالْحَجِّ كَمَا قَدْ قَيَّدُوا
ثُمَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغَادِرَا مَكَّةَ طَفُ سَبْعًا كَمَا قَدْ غَبَرَا
ثُمَّ تَوَجَّهْ قَاصِدُ الْمَدِينَةِ مَتَّصِفًا بِالْعَزَمِ وَالسَّكِينَةِ
وَابْدَأْ بِمَسْجِدِ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَشَرَفًا
وَذَاكَ بَعْدَ الطُّهْرِ وَالتَّجْمُلِ ثُمَّ إِذَا دَخَلْتَهُ فَتَقَلَّ
إِنْ كَانَ فِي وَقْتِ تَجْوِزِ النَّافِلَةِ أَوْ لَا فَبِالْقَبْرِ ابْدَأْ وَاسْتَقْبَلْهُ
سَلَّمَ عَلَى نَبِينَا قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهُ النَّبِيِّ خَيْرَ الْأَنَامِ

وهثر من الصلاة والسلام عليه بالآداب والإعظام
لا ترفع الصوت فإن الله قال لا ترفعوا أصواتكم ع ذا المقال
وهتحن الله قلوب المتقين فكانوا بالتقوى هداة مهتدين
وقدد الحق بمن ينادون بيا محمد فهم لا يعقلون
ثم تنح عنه لليمين قدر ذراع اليد بالتمكين
سلم على الصديق ثم انتقلن إلى الفاروق وعليه سلمن
ووقع بما شئت وهلل واحمد وسبح الله وكبر تفتد
ثم على النبي صل دائما وكلما دخلت دوما سلما
سلم على أهل البقيع وأحد وصل ركعتين في قبا وعد

باب الأضحية والعقيقة والذكاة

من لحر مسلم ذي طاقة أضحية إن لم يفز بالوقفة
في يوم الأضحى أو في تالييه قصد التقرب لمن إليه
وهي على الصغير والكبير والأنثى والذكر لا الفقير
لكن على من لزمته النفقه أضحات من ينفقه محققه
ووقتها الواجب في أول يوم يدخل بعدما يذكي من يوم
والذبح قبله وقبل الفجر أو قبل يوم النحر لحم يجري
والقوم إن قد عدموا الإماما فليتحروه ولا ملامه
والخلف هل من أم في الصلاة أم الذي ينسب للولادة
والجذع في الضأن الذي قد وفي عاما وفي الثاني من المعز كفى
والمجزي في البقر ما قد دخلا في أربع والإبل للست علا
وتتقى العيوب فيها كالعور والعرج البين أو ما كالبتن

كَذَلِكَ الْهَذَا وَالشَّقُّ الْكَبِيرُ فِي الْأُذُنِ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ بَسْرُ
وَالْقَرْنِ إِنْ كَسِرَ وَالْدَّمُ يَسِيلُ ثُمَّ إِذَا بَسْرُ أَجْزَأَ خَلِيلٍ
وَنَدَبَتْ عَقِيقَةً فِي السَّابِغِ مِنْ يَوْمٍ وَضَعَ الطِّفْلَ تَذْبِخَ فَعِ
وَهِيَ عَلَى الْوَالِدِ وَالشَّرْطُ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي أَضْحِيَّةٍ فَلْتَعْلَمَا
وَالْغِيَّ الْيَوْمَ وَكَالْأُنْثَى الذَّكَرُ عَلَى الَّذِي قَدْ صَحَّ عَنْهُمْ وَاشْتَهَرَ
أَمَّا الذَّكَاءُ فَطَعْنُكَ الْخُلُقُومَا جَمِيعُهُ وَالْوَدَجَيْنِ فافهما
وَجَازَ ذَبْحُ امْرَأَةٍ وَمَنْ رَفَعَ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ يَمْتَنِعُ
إِنْ عَادَ لِلذَّبْحِ وَقِيلَ تَوَكَّلْ إِنْ عَادَ عَنْ قُرْبٍ كَمَا قَدْ نَقَلُوا
وَذَا إِذَا بَغَضَ الْمُقَاتِلُ قَطَعَ أَوْ لَا فَإِنَّ الذَّبْحَ غَيْرُ مَمْتَنِعٍ
وَالْمَتَعَمِّدُ لِقَطْعِ الرَّأْسِ فِي الذَّبْحِ يَقْلَى عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ
وَالذَّبْحُ مِنْ قَعَا وَصَفْحَةِ الْعُنُقِ يَحْرُمُ أَكْلُهُ كَمَثَلِ الْمُتَخَنِّقِ
كَذَلِكَ الْمُوقُودُ أَوْ مَا قَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الْعُقُودِ فَافْهَمْ يَا فَتَى
وَنَدَبَ الْوَضْعُ عَلَى الشَّامِلِ فِي الذَّبْحِ لِلْقَيْلَةِ دُوْا اسْتِقْبَالِ
سَمٍّ وَكَبِيرٍ وَالَّذِي مِنْهُ بَدَأَ تَرَكَهُمَا تَحْرُمُ إِنْ تَعَمَّدَا
وَقَالَ نَجَلٌ قَاسِمٌ لَيْسَ جَنَاحُ وَالنَّاسِي بِاتِّفَاقِهِمْ لَنَا يَبَاحُ
وَفِي الذَّكَاءِ لَا تَبْسُمُ الْبَسْمَلَةَ وَكَرِهَ الْبَغْضُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّلَاةُ
كَالتَّرْكِ فِي الذَّبْحِ لِلْإِسْتِقْبَالِ وَصَحَّ أَكْلُهَا بِكُلِّ حَالٍ

بَابُ النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ

أَمَّا النِّكَاحُ لُغَةً فَهُوَ دُخُولُ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ كَالْفُرُوعِ وَالْأَصْنُولِ
كَنِكَاحِ الْخَصَاةِ أَخْفَافَ الْإِبِلِ وَقَوْلُهُمْ قَدْ نَكَحَ النَّوْمُ الْمُقْلَ
وَفِي اصْطِلَاحِنَا حَقِيقَةً أَتَى فِي الْعَقْدِ وَالْوُطْءِ مَجَازٌ يَا فَتَى

وَقَضَيْتُمْ فِيهِ النَّدْبَ ثُمَّ اخْتَلَفَا
فَكَرِهْتُمْ قُلَّ لِسْتَرِكَ أَوْلَى وَاجْتَهَدَ
مَنْ عَنِ الْقِيَامِ بِالْحَقِّ الَّذِي
وَهِيَغَضُ قَدْ فَضَّلَهُ وَالْاجْتِهَادُ
قَبْلَ تَعَذُّرٍ فَمَا تَشَابَهَا
ثُمَّ لَتَكْسَاحِ الْوُطْءِ لَا يَحِلُّ
وَقَمْتُ لِنَيْمِينَ فِي هَذَا الزَّمَانِ
وَهُوَ مُبِيحُ الْوُطْءِ لِلْإِيمَاءِ
وَجَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالَّذِينَ هُمْ
وَرَفَعَهُ قُلَّ خَمْسَةَ فَالْأَوَّلُ
هِيَهَا أَنْ يَتَّفَقَا فِي الدِّينِ
شَهْرٌ أَنْ الْفُسْخَ لَا يُوْتَرُ
وَيَعْقِدُ السَّفِيهُ ذُو الرَّأْيِ عَلَى
وَلَنْ يَكُونَ عَاقِلًا خُرًّا ذَكَرَ
وَوَكَلْتُ خُرًّا رَشِيدًا لَاتِّقَا
وَقُلَّتَابِي مِنْ أَرْكَانِيهِ الصَّدَاقُ
بِرُبْعِ دِينَارٍ مِنَ الْغُسْجِدِ أَوْ
لَوْ قَدَرُهَا مِنْ وَرَقِ الْبُنُوكِ
وَكُلُّ مَا زَادَ فَحَقُّ الْمَرْأَةِ
وَزَادَ عَلَى الَّذِي قَدْ حُدِّدَا
وَالثَّالِثُ الْإِشْهَادُ شَرْطٌ فِي الدُّخُولِ
فِي وَفَتْ ذِي الْأَصْلِ الَّذِي قَدْ سَلَفَا
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ مَخَافَةَ الْوَعِيدِ
يَجِبُ لِلزَّوْجَةِ قَاتَرُكَ وَأَنْبُذَ
فِي طَلَبِ الْحَلَالِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ
يُطْلَبُ لِأَجْلِ إِنْفَاقِ لَهَا
إِلَّا يَعْقِدُ بِشُرُوطٍ تَجَلَّوْ
صَارَ كَمَثَلِ الْغُولِ فِي كُلِّ مَكَانٍ
إِنْ مَلَكَتْ بِالْإِرْثِ وَالشَّرَاءِ
وَقَالَ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
وَلَيْهَا فِيهِ شُرُوطٌ تَجَمَّلُ
وَكَوْنُهُ عَدْلًا حَكَمُوا قَوْلَيْنِ
عَلَى الْوَلَايَةِ وَلَكِنْ يُخْذَرُ
إِبْنَتَهُ بِإِذْنِ مَنْ لَهُ الْوَلَا
لَا امْرَأَةٌ لَامْرَأَةٍ فَلَا يُقَرُّ
عَنْ نَفْسِهَا أَوْ مَنْ عَلَيْهَا تُرْتَقَى
يَكُونُ كَالثَّمَنِ إِذَا يَسْتَأْ
مِنْ الدَّرَاهِمِ ثَلَاثَةَ رَوَا
وَالْعَرَضُ قَدْ يُجْزَى عَنِ الْمَسْكُوكِ
وَلَا يَجُوزُ عَفْوُهَا عَنْ جُمْلَةٍ
جَازَ لَهَا إِسْقَاطُهُ فَاسْتَفِيدَا
وَيَسْتَحَبُّ عِنْدَ عَقْدِهِ فَقُلَّ

وَفُسِّخَ النِّكَاحُ إِنْ قَدْ دَخَلَ
وَرَابِعُ الْأَرْكَانِ زَوْجَةُ خَلَّتْ
شُرُوطُ زَوْجٍ قَسِمَتْ لَصِحَّةِ
شُرُوطُ صِحَّةِ لَهُ الْإِسْلَامُ
ثُمَّ مُحَقَّقُ الذُّكُورَةِ فَلَا
شُرُوطُ الْإِسْتِثْقَارِ حُرِّ مُحْتَلِمٍ
لَهَا وَلِلْوَلِيِّ تَرْكُهَا عَدَا
كَذَلِكَ الرُّشْدُ فَلِلْوَلِيِّ أَنْ
وَالرَّدُّ إِنْ بَغَدَ الْبِنَا لَهَا الْأَقْلُ
وَالْخَامِسُ الصَّحَّةُ فَالنِّكَاحُ إِنْ
وَحَامِسُ الْأَرْكَانِ صِيغَةُ الْقَمِ
وَكَقَبِلْتُ وَرَضَيْتُ مَثَلًا
وَمَنْعَ الْإِسْلَامِ خُطْبَةُ لِمَنْ
وَمَنْعَ الشَّغَارِ فِي النِّكَاحِ
فِي الْوَجْهِ وَالْتَرَكِيبُ إِنْ قَدْ دَخَلَ
وَحَيْثَمَا قَبِلَ الْبِنَاءُ أَطْلَعَا
وَفِي الصَّرِيحِ أَبَدًا وَلَوْ دَخَلَ
وَفُسِّخَ النِّكَاحُ إِنْ قَدْ حُدِّدَا
وَالْفُسْخُ مِنْ غَيْرِ طَلَقٍ وَلَهَا
وَلِحَقِّ الْوَلَدِ وَالْحَدُّ هَدَرُ
وَمَنْعَ نِكَاحِ ذَاتِ عِدَّةٍ طَلَقُ

بِلَاةٍ إِنْ كَانَ لَدَى الْعَقْدِ خَلَا
مِنْ الْمَوَائِعِ لِمَنْعِ اقْتِضَائِهِ
كَذَا لِلْإِسْتِثْقَارِ دُونَ مَرِيَّةِ
وَالْعَقْلِ وَالتَّمْيِيزِ يَا هُمَامُ
يَجِلُّ لِلْخُنْثَى نِكَاحُ مَنْسُجَلَا
كَفَوْ لِحَقِّهَا وَلِلْوَلِيِّ ثُمَّ
الْإِسْلَامُ فَهُوَ لِلْإِلَهِ أَبَدًا
يَرُدُّ أَوْ يَمْضِي مَا السَّفِيهِ سَنَنْ
مِنْ الصَّدَاقِ حَيْثُ إِنَّهُ دَخَلَ
وَقَعَ فِي الْمَرَضِ بِالْفُسْخِ قَمِنْ
يَنْخَوِ زَوْجَتُ أَوْ أَتَكَتْ أَعْلَمُ
مِنْ زَوْجٍ أَوْ نَائِيهِ إِنْ وَكَلَا
قَدْ رَكَنْتَ لِلْغَيْرِ كَالسُّوْمِ امْتَعَنْ
كَالْوَجْهِ وَالتَّرَكِيبُ بِالْإِيضَاحِ
صَحَّ بِمَهْرٍ الْمَثَلِ حَيْثُ بِذَلَا
عَلَيْهِ فَاسْتِثْقَارُهُ قَدْ مَنَعَا
إِلَّا الَّتِي الْمَهْرُ بِهَا قَدْ أَتَّصَلَ
بِمُدَّةٍ لِمَنْعَةٍ قَدْ قُصِدَا
مَا سَمَى إِلَّا فَصْدَاقُ مِثْلِهَا
وَأَعْتَدَتْ إِنْ دَخُولُهُ بِهَا صَدْرُ
أَوْ مِنْ وَقَاةٍ فَا مَمْنَعٌ بِاتَّفَاقِ

وَكَيْدٌ لِّتَحْرِيمٍ بِالْوُطْءِ وَلَوْ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّةٍ كَمَا رَوَوْا
 بِمَا فَصَحَّ قَبْلُ مَا دَخَلَ وَجَدَّ الْعَقْدَ بَعْدَهَا يَحِلُّ
 وَحُرِّمَتْ خَطْبَتُهَا كَذَا الْوَلِيِّ وَجَازَ تَغْرِيسُ بِلَا قَوْلٍ جَلِي
 وَحَرُّ الْخُرِّ اتَّفَقَا وَالرَّقِيقُ نِكَاحُ أَرْبَعِ حَرَائِرَ تَلِيْقُ
 وَحَرُّ لِّلْعَبْدِ تَزْوُجُ الْإِمَا كَالْحُرِّ إِنْ خَافَ الزَّنا أَوْ غَمَا

العدل والقسم في المبيت

قُضِيَ وَإِنَّ الْعَدْلَ بَيْنَ الزَّوْجَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ مُحْتَمٍّ مِنْ دُونِ مِيزِنٍ
 وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَغْلِبْ فَقَدْ ظَلَمَ فَلَيْسَ بِشَهِيدٍ وَلَا قَاطِئٌ يَوْمُ
 وَجَاهِدٌ وَجُوبُهُ فَكَافِرٌ إِنْ لَمْ يَتَّعِبْ يَقْتُلْ لَيْسَ يَغْذَرُ
 وَقَسَمُ فِي الْمَبِيتِ لَيْلَةٌ وَيَوْمٌ لِكُلِّ زَوْجَةٍ لَيْلَتُهَا يَوْمُ
 وَقَسَمُ بِالْيَوْمَيْنِ جَازٌ بِالرِّضَا مِنْهُنَّ إِنْ رَضَيْنِ بِالْقَسَمِ مَضَى
 وَقُعْدَلُ فِي الْكِسْوَةِ وَالْإِنْفَاقِ حَسَبَ قَدْرِهِنَّ بِاتِّفَاقٍ
 وَلَيْسَ يَدْخُلُ لِإِدَارِ الضَّرَةِ فِي يَوْمِهَا إِلَّا وِرَاءَ الْحَجَرَةِ
 وَالْوُطْءُ مَمْتَنِعٌ إِذَا كَانَ أَحَدُ فِي النَّوْمِ أَوْ فِي يَقْظَةٍ مَهْمَى وَجَدَّ
 فَالْمَتْنَعُ إِنْ كَانَ كَبِيرًا وَكُفْرُهُ مَعَ نَائِمٍ مِثْلُ الصَّغِيرِ فَاتَّبَعَهُ
 وَالْجَمْعُ فِي الْمَضْجَعِ لِلزَّوْجَاتِ يَكْفُرُهُ وَالْمَتْنَعُ لَدَى الثَّقَاتِ

الطلاق

أَمَّا الطَّلَاقُ لُغَةً فَهُوَ الذَّهَابُ وَيَعْنِي الْانْقِطَاعَ مِنْ غَيْرِ ارْتِبَابٍ
 وَهُوَ لَدَى الْأَرْوَاحِ لَا الزَّوْجَاتِ حَسَبَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْآيَاتِ
 وَهُوَ إِلَى قِسْمَيْنِ فِيمَا عِلْمًا لِمُنَّةٍ وَيَدْعَاةٍ قَدْ قُسِمَا

أَمَّا الَّذِي لِسُنَّةٍ يُنْمَى إِذَا
وَهُوَ بِهَا دَخَلَ طَلْقَةً وَلَمْ
وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ بِذَعَةٍ كَمَنْ
وَكَاثِلَاتٍ كُلُّهُ فِي كَلِمَةٍ
وَأَنْتِ طَالِقٌ فَطَلْقَةٌ فَقَطْ
وَهُوَ طَالِقٌ بِأَيْنٍ لَا تُرْتَجِعُ
فَصَلِّ وَلِلطَّلَاقِ أَرْكَانٌ أَتَتْ
مُكَلَّفٌ لَيْسَ صَبِيئًا لَا وَلَا
وَالزِّمَّةُ بِالسُّكْرِ مِنَ الْخَرَامِ
وَتَأْتِي الْأَرْكَانَ زَوْجَةٌ مَلَكَ
وَالثَّالِثُ الْفَضْدُ بِنَحْوِ أَسْنَفِي
فَالسَّبْقُ لِلِّسَانِ عَقْوٌ وَهَدْرٌ
وَالرَّابِعُ اللَّفْظُ أَوْ الَّذِي يَقُومُ
وَهُوَ إِلَى صَرِيحٍ أَوْ كِنَايَةٍ
أَمَّا الصَّرِيحُ فَهُوَ مَا قَدْ جَمَعَا
نَحْوُ مُطْلَقَةٍ أَوْ طَلَّقْتَ
فَمَثَلُ ذَا لَيْسَ لَهُ افْتِقَارُ
وَلَزِمَ الطَّلَاقُ إِلَّا إِنْ نَوَى
أَمَّا الْكِنَايَةُ فَمِنْهَا ظَاهِرَةٌ
أَوَّلَاهُمَا نَحْوُ خَلِيسَةٍ وَهِيَ
وَذَاتُ الْإِحْتِمَالِ نَحْوُ انْصَرَفِي

طَلَّقَ فِي طَهْرٍ بِلَا مَسٍّ خَذَا
يَزِدُّ وَلَا تَجْزَاةٌ لَهَا الْمَسُّ
طَلَّقَ بَعْدَ الْمَسِّ فِي طَهْرٍ وَهْنٌ
وَوَاقِعٌ فِي الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ مِنْهُ
وَالْخَلْعُ طَلْقَةٌ عَلَى مَالٍ شَرْطُ
إِلَّا يَفْقَدُ بِشُرُوطٍ تَتَّبَعُ
الزَّوْجُ فِي الْإِسْلَامِ دَيْنُهُ ثَبَتَ
أَصَابُهُ جَنًّا أَوْ إِغْمًا مَثَلًا
لَا بِالْحَلَالِ فَاسْتَمَعَنْ كَلَامَ
عَصَمَتِهَا وَإِنْ بَتَغْلِيْقَ سَأَلَكَ
وَشَبَّهَهَا مِنَ الْخَفِيِّ فَأَعْتَنِ
كَذَلِكَ الْإِمْرَاءُ غَيْرُ مُقْتَبَرٍ
مَقَامُهُ مِثْلُ إِشَارَةِ يَوْمٍ
يُقَسِّمُ أَوْ غَيْرُهَا بِالنِّيَّةِ
طَاءٌ وَلَا مَا ثُمَّ قَافًا فَاسْتَمَعَا
أَوْ أَنْتِ طَالِقٌ بِهَا صَرُخْتَ
لِنِّيَّةٍ يُغْطَى لَهَا اعْتِبَارُ
أَكْثَرُ مِنْهَا فَلَهُ مَا قَدْ هَوَى
وَأُخْرَى مُحْتَمَلَةٌ لِلْغَابِرَةِ
مِثْلُ الصَّرِيحِ فِي الطَّلَاقِ انْتَبَهَ
وَذِي إِلَى مَا قَدْ نَوَاهُ نَفْتَقِي

قَتَا الْإِشَارَةَ أَوْ الْكِتَابَةَ قَامَا مَقَامَ اللَّفْظِ بِالنِّيَابَةِ
قَصَصْنَا إِشَارَةً قَدْ فَهِمْتَ مِنْ أَبْكُمْ أَوْ مِنْ سِوَاهُ اعْتَبِرْتَ
قَتَا لِكِتَابَةِ إِذَا مَا افْتَرَرْتَ بِالْعَزْمِ بِالْفِرَاقِ مِنْهَا طَلَّقْتَ
وَعَزِزُ عَازِمٍ إِلَى أَنْ يَصِلَا كِتَابَتُهُ وَالرَّدُّ جَزَاءً مَثَلًا
وَقَلْخَفَ إِنْ كَانَ عَلَى الْقَلْبِ جَرَى وَالْأَصْلُ لَمْ يَبَيِّنِ الْمُشْتَهَرَا
وَمَنْ يَطْلُقُهَا ثَلَاثًا لَمْ تَحِلْ إِلَّا بَعْدَ الْوُطْءِ مِنْ زَوْجٍ دَخَلَ
وَكُنَ بِالْغَا وَمُسْلِمًا وَقَدْ وَطِئَ بِالْعِلْمِ صَحِيحًا قَدْ قَصَدَ
فَلِنْ يَكُنْ مُرَادُهُ التَّحْلِيلَ لَا تَحِلُّ وَالْفَسْخُ لِهَذَا عَجَلًا
فَلِنْ يَكُنْ بَنَى بِهَا لَهَا صَدَاقُ أَمْثَالُهَا إِنْ لَمْ يُسَمَّ مَا يُسَاقُ
فَصَلَ وَالْارْتِجَاعُ إِنْ لَمْ تَدْخُلْ فِي قَرَبِهَا الثَّلَاثِ صَحَّ فَاعْقِلْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بَنَى وَلَا فِيهِ فِدَا وَلَا طَلَّاقُ حَاكِمٍ فِيمَا عَدَا
مَوْلٍ إِذَا وَقَى وَمَنْ أُعْصِرَ قَدْ أَيْسَرَ فَارْتِجَاعُ ذَيْنِ يُعْتَقَدُ
وَهِيَ بِنِيَّةٍ وَقَوْلٍ مُسْجَلًا أَوْ نِيَّةٍ فَقَطْ عَلَى مَا اتَّخَلَا
وَلَيْسَ بِاللَّفْظِ الْمَجْرَدِ تَصَحَّ وَالْوُطْءُ لَيْسَ رِجْعَةً فَلَا يُبِيحُ
وَجَاءَ فِي الْإِشْهَادِ خُلْفًا هَلْ يَجِبُ فِي الْارْتِجَاعِ وَالصَّحِيحُ قَدْ نَدِبَ

باب السبوع

بَابٌ وَحُكْمُ الْبَيْعِ فِي الشَّرْعِ الْجَوَازِ دَلَّ عَلَيْهِ الذَّكْرُ مِنْ غَيْرِ مَجَازٍ
أَرْكَائِهِ ثَلَاثَةٌ فَالْأَوَّلُ بِعْتُكَ قَوْلُ بَالِغٍ يَأْ سَالِيلُ
وَكَاشْتَرَيْتُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْتَرِي وَبِالْمُعَاطَاةِ مِثْنُ الْكُلِّ لَرَى
وَلَتَيْ الْأَرْكَانَ عَاقِدَةً وَلَيْسَ مَخْجُورًا فِيهِ مَلِكُهُ فَقَدْ
وَلَتِ الْأَرْكَانَ مَعْقُودَ عَرَى مِمَّا يَنْجَسُ كَمِثْلِ الْغَنِيَرَةِ

وَيُمْكِنُ النَّفْعُ بِهِ وَأَمْكَنَّا وَلَمْ يَرِدْ نَصٌّ عَلَى الْمُنْعِ وَقَدْ
فَصَلَ رَبَا النِّسَاءِ وَالْفَضْلُ حَرَامٌ
فَالْفَضْلُ بَيْنَ الْجِنْسِ بِالْجِنْسِ بِلَا
كَيْفٍ دَرَاهِمٍ بِدَرَاهِمَيْنِ
وَفِي اخْتِلَافِ الْجِنْسِ جَازَ الْفَضْلُ إِنْ
وَمَا لِجَاهِلِيَّةٍ يَنْمَى فَذَا
كَمَانَةٍ بِمِائَتَيْنِ مَثَلًا
وَجَازَ عَقْدُ الْبَيْعِ بِالْمُرَابَاخَةِ
وَقَالَ فِي الْأَصْلِ الْعُدُولُ أَوْلَى
وَيَحْرُمُ التَّدْلِيْسُ وَالْكَتْمَانُ
ثُمَّ عَلَيْهِ وَاجِبٌ أَنْ يَظْهَرَ
وَكُتْمٌ مَا مِنْ شَأْنِهِ يَقِلُّ
مِثْلُ ثِيَابِ الْمَوْتِ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا
وَأَنْ بِهِ نَجَاسَةٌ بَيْنَهَا
تَسْلِيمُهُ لِمُشْتَرٍ بِلَا عِلَا
عِلْمِ كُلِّ مِنْهُمَا بِمَا انْعَقَدَ
فِي الْغَيْبِ قَافِلُهُمُ الْمَرَامُ
تَمَاطِلٌ وَلَوْ حُضُورًا فَاخْطَلَا
أَوْ بَيْنَ صُبْرَةٍ بِصُبْرَتَيْنِ
كَانَ حُضُورًا دُونَ تَأْخِيرٍ بَيِّنِ
رَبَا النِّسَاءِ فَاْمُنْعُ وَأَنْبَذَا
إِلَى تَمَامِ الشَّهْرِ أَوْ مَا أَجَلًا
مَعَ الْبَيَانِ وَشُرُوطٍ وَأَصْحَةِ
لِكَثْرَةِ الْبَيَانِ فَهُوَ يَقْلَى
لِلْغَيْبِ فِي السَّلْعَةِ يَا إِنْسَانُ
كُلَّ خَفِيٍّ فِي الْمُبْيَعِ لَا يُرَى
رَغْبَةً مُشْتَرٍ فَلَا يَحِلُّ
وَأَنْ بِهِ نَجَاسَةٌ بَيْنَهَا

باب الفرائض

وَالْوَارِثُونَ مِنْ ذُكُورٍ عَشْرَةٌ
الْإِبْنُ وَأَبْنَاهُ أَبٌ وَالْجَدُّ لَه
مِنْ أَبَوَيْنِ أَوْ أَبٍ قَدْ أُنْثَى
وَالزَّوْجُ وَهُوَ عَشِيرٌ وَالْأُمُّ لَا
ثُمَّ الْإِثْنَانِ الْبِنْتُ بِنْتُ الْإِبْنِ الْأُمُّ
مُعْتَقَةٌ وَغَيْرُ مَا قَدْ ذُكِرَ
أَسْمَاؤُهُمْ فِي شَرْعِنَا مُسْطَرَّةُ
وَالْأَخُ مُطْلَقًا وَأَبْنَاهُ تَلَاةُ
وَالنِّعْمُ وَأَبْنَاهُ كَذَلِكَ الْمَوْلَى
يُنْكَى بِهَا إِلَّا ابْنَتُهَا فَلْتَعْقَلَا
أَخْتُ وَجَدَّةُ وَزَوْجَةٌ تَوَمُّ
فَهُوَ نَوُو الْأَرْحَامِ لَا إِرْثَ يُرَى

فَصَلِّ فَرُوضَ سِتَّةَ قَدْرَتِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ فَاعْلَمْ ذِكْرَتِ
قَصْفَ والرُّبْعَ وَتَمَنِّ فَاعْلَمْ ثَلَاثَانِ ثَلَاثَ سُدُسَ فَقَسِّمِ
قَتَصَفَ لِلزَّوْجِ فِي فَقَدِ الْفَرْعِ كَالْبِنْتِ لِلصَّكْبِ بِحُكْمِ الشَّرْعِ
عِنْدَ انْفِرَادِهَا وَحِينَئِذٍ فَقَدَتْ قَبِلْتُ الْابْنَ حَظَّهَا النِّصْفَ ثَبِتَ
بِمِثْرَظٍ أَنْ تَكُونَ وَحْدَهَا فَقَطْ لَا فَوْقَهَا لَا مِثْلَهَا لِمَنْ فَرِطَ
وَهُوَ لِأَخْتِ الْأَيُّوَيْنِ إِنْ فَقَدَ فَرَعٌ وَأَصْلٌ وَانْفِرَادُهَا وَجِدَ
وَعِنْدَ فَقْدِهَا فَلِأَخْتِ الْأَبِ إِنْ لَمْ يَنْزَعْهَا سِوَاهَا مِنْ نَسَبِ
وَهَضَفَ لِلزَّوْجِ مَعَ الْفَرْعِ وَحَقَّ لَزَوْجَةٍ فِي فَقَدِ فَرَعٍ تَسْتَحِقُّ
وَحَيْثُمَا وَجِدَ فَالْتَمَنَ فَقَطْ لَزَوْجَةٍ أَوْ أَكْثَرَ بِلا شَطْطِ
وَمِنْ لَهَا النِّصْفُ فِي الْانْفِرَادِ فَالْتَمَنَ الْحَظَّ فِي التَّغْدَادِ
إِذَا اجْتَمَعْنَ فِي أَبِي فَلْتَعْلَمِ لَا مِثْلَ بِنْتٍ مَعَ أُخْتٍ فَافْهَمْ
وَلْتَكُنْ لِمَا إِذَا الْفَرْعُ عَدِمَ وَلَيْسَ لِلْمَيَتِ سِوَى أَخٍ عَلِمَ
وَلْيَبَيِّهَا عِنْدَ فَقْدِ الْفَرْعِ وَعَدِمَ الْأَصْلِ بِحُكْمِ الشَّرْعِ
وَالسُّدُسُ لِلْأَبِ وَالْجَدِّ وَالْأُمِّ إِنْ وَرِثَ الْهَالِكُ فَرَعٌ قَدْ أَلِمَ
وَهُوَ لِمَا حَيْثُمَا قَدْ وَجِدَا جَمْعٌ مِنَ الْأَخَوَةِ فِيمَا قَدْ بَدَا
كَذَا الْجَدَّةُ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَشْتَرِكَانِ فِيهِ دُونَ مِثْلِنِ
بِنِ كَاتَا فِي دَرَجَةٍ أَوْ بَعْدَتْ مِنْ التِّي لِمَا قَدْ انْتَسَبَتْ
وَهُوَ لِبِنْتِ الْابْنِ أَوْ أَكْثَرَ مَعَ بِنْتِ الصَّكْبِ مَعَ شُرُوطِ تَتَبَعِ
كَالْأُخْتِ لِلْأَبِ مَعَ التِّي انْتَمَتْ لِلْأَيُّوَيْنِ فَرَضُهَا السُّدُسُ ثَبِتَ
وَالْأَخُ لِمَا سِوَاءِ ذَكَرَا أَوْ أَنْتَى بِالشَّرْطِ الَّذِي قَدْ غَبَرَا
فَصَلِّ وَلِلْأَبِ إِذَا مَا انْفَرَدَا أَخَذَ جَمِيعَ مَالٍ وَلَدٍ فَقَدْ

كَالابْنِ وَابْنِ ابْنِ وَالْجَدِّ لِأَبٍ
مِنَ الذُّكُورِ لَا الْإِنْسَانِ إِلَّا
وَالْحَظُّ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْأُنثَيْنِ
وَالْعَاصِبُ الَّذِي إِذَا مَا انْفَرَدَا
بَعْدَ ذَوِي الْفُرُوضِ مِثْلُ ابْنِ
وَالْحُجْبِ قِسْمَانِ فَحُجْبُ نَقْلِ
فَالزَّوْجُ وَالْأَبُ وَالْأُمُّ وَالْوَكْدُ
فَالْجَدُّ وَالْأُخُوَّةُ وَالْأَعْمَامُ
وَحُجْبُ ابْنِ ابْنِهِ وَالْإِخْوَتَا
وَارِثُ الْإِخُوَّةِ وَالْأَعْمَامُ هَدَرُ
وَالْأَخُ لِأُمِّ وَعَمِّ الْهَالِكِ
وَكُلُّ جَدَّةٍ بِأُمِّ تُحْجَبُ
وَبِنْتُ ابْنِ بَابَتَيْنِ حُجِبَتْ
كَالْأُخْتِ لِأَبٍ إِذَا مَا تَرَكَهَا
إِلَّا إِذَا أَخٌ مِّنَ الْأَبِ حَضَرَ
وَمُطْلَقًا ذُو جِهَتَيْنِ يُحْجَبُ
سِوَى الَّذِي مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ فَلَا
وَالْفَرْعُ مَهْمَا كَانَ وَإِذَا نَقَلَ
كَالْعَرَسِ مِنْ رُبْعٍ إِلَى الثَّمَنِ وَأَمُّ
بَابَتَيْنِ مِنْ إِخْوَتِهِ أَوْ أَكْثَرًا
وَبِنْتُ صُلْبٍ نَقَلَتْ لِلْسُّدُسِ

وَكُلُّ مَنْ لِّجِهَةِ الْأَبِ انْتَسَبَ
مَنْ أَعْتَقَتْ رِقَالَهَا فَمَوْلَى
لَدَى بُتُوَّةٍ أُخُوَّةٌ تَبَيَّنَ
أَخَذَ كُلُّ الْمَالِ أَوْ مَا وَجَدَا
وَالْأَبُ أَوْ مَنْ بِهِمَا قَدْ يَدْيِي
وَحُجْبُ اسْتِقَاطٍ كَمَا فِي الْأَصْلِ
لَيْسَ لَهُمْ قَطُّ سُقُوطٌ يَنْتَقِذُ
بِالْأَبِ يُحْجَبُونَ يَا هُمَامُ
وَكُلُّ عَمٍّ لَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَا
إِنْ كَانَ ابْنُ ابْنِ لِلْمَيِّتِ حَضَرَ
بِالْجَدِّ لَاحِظٌ لَهُمْ كَذَلِكَ
وَالْأَبُ صَدٌّ مَنْ بِهِ قَدْ يَنْسَبُ
إِلَّا إِذَا بَصْنُوَهَا تَمَكَّنَتْ
شَقِيقَتَيْنِ صَنْوَهَا وَهَلَكَا
فَمِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ لِلذَّكَرِ
ذَا جِهَةٌ مِنَ الْأَصُولِ يَنْسَبُ
يُحْجَبُ بِالشَّقِيقِ فِيمَا نَقَلَا
زَوْجًا مِنَ النِّصْفِ إِلَى الرَّبْعِ نَزَلَ
لِلْسُّدُسِ مِنْ ثُلُثٍ وَنَقَلَهَا يَوْمَ
حَتَّى وَلَوْ قَدْ حُجِبُوا بِأَمِيرَا
بِنْتُ ابْنِ أَوْ أَكْثَرُ دُونَ حُدُسِ

كَذَلِكَ أَخَذْتُ الْأَبْيُوتَيْنِ نَقَلْتُ لِلْسُدُسِ مِنَ الْآلِ الْبَقِيَّةَ نَسِيتُ
وَالْأَبْ وَالْجَدُّ لِسُدُسٍ نَقَلَا بِالْإِبْنِ وَأَبْنَاهُ بِهَذَا عَمِلَا
وَالْأَخْتُ لِلتَّعْصِيبِ تَنَقَّلَ إِذَا كَانَ لَهُ بِنْتُ وَبَنَتْ ابْنُ جَرَى
وَعَمَلُ أَتَى مَعَ أَخِيهَا انْتَقَلَتْ مِنْ فَرْضِهَا وَمَعَ أَخِيهَا اشْتَرَكَتْ
مِثْلَ الْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْإِبْنِ قُلْ وَالْأَخَوَاتِ مُطْلَقًا بِلَا تَكْوِيلِ

موانع الميراث

وَيَمْنَعُ الْإِرْثُ إِذَا مَا اخْتَلَفَا دَيْنَ الَّذِي هَلَكَ مَعَ مَنْ خَلَّفَا
وَبَيْنَ اللَّعَانِ وَالزَّوْجَا وَمَنْ قَتَلَ مَوْرِثَهُ عَمْدًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَهْلِ
كَالرَّقِّ وَالشَّكِّ فِيمَنْ قَدْ سَبَقَا كَوَارِثَتَيْنِ حُرَّقَا أَوْ غُرَّقَا

باب جمل من الفرائض والآداب والأخلاق

فَصَلِّ صَلَاتَنَا عَلَى النَّبِيِّ الْحَبِيبِ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً عَلَى النَّاسِ تَجِبُ
لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلُّوا عَلَيْهِ فِي الْأَحْزَابِ أَمْرٌ يَجَلُّو
مِثْلَ الْغِنَاءِ فَافْهَمِ الْمَغْنَانِي وَحَسَدُ غَضَبِ رِيَا يَجْتَنِبُ
يَحِلُّ لِلنَّهْيِ الَّذِي قَدْ جَاءَ وَلَا فِي سُورَةِ الْأَعْوَانِ نَهْيُ ثَبَاتِ
مَالِ الْيَتِيمِ وَالسُّخُوتِ ثَقُلْ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَا وَالْإِثْمِ
وَالْمُرْتَشِي وَهُوَ حَدِيثٌ فَاشْيِ وَقَالَ صَاحِبُ الْوَسَادِ كَفَرَا
مَنْ أَخَذَ الرِّشْوَةَ ثُمَّ ذَكَرَا

دَلِيلَ كُفْرِهِ مِنَ الْقُرْآنِ فِي سُورَةِ الْعُقُودِ بِالْبَيِّنَانِ
 وَشَدَّدَ الْخِنَاقَ فِيهَا حَيْثُ قَالَ
 عَ لَاخِذِ الرِّشْوَةَ عِنْدَ الْأَعْظَمِ
 وَحَيْثُ لَمْ يُعْزَلْ قَائِي حُكْمِ
 وَالْقُرْطُبِيُّ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ لَا
 لِأَنَّهُ أَخَذَهَا فُسُوقٌ وَالْحُكْمُ
 وَسُمِّيَ الْمَالُ الْحَرَامُ سُحْتًا
 وَحَكَّمَ الْقُرْءَانُ بِالْخُسْرَانِ
 فَصَلَ وَيُسْتَحَبُّ عِنْدَ الْأَكْلِ
 وَالْحَمْدُ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ يُسْتَحَبُّ
 وَالنَّفْخُ فِي الطَّعَامِ أَوْ فِي الْمَاءِ
 وَالشُّرْبُ لِلْقَائِمِ جَازٌ وَمَنْعُ
 كَذَا الْجُلُوسُ فَوْقَهُ مِثْلُ الذَّهَبِ
 وَفِي التَّنَعُّلِ ابْتِدَآنَ بِالْيَمِينِ
 وَيُكْرَهُ الْمَشْيُ فِي نَعْلٍ مُتَفَرِّدٍ
 وَلَعِبُ الشُّطْرَنْجِ يَحْزَرُهُ كَمَا
 فَصَلَ يُسَنُّ الْبَدْءُ بِالسَّلَامِ
 وَيَجِبُ الرَّدُّ وَكُلُّ مِنْهُمَا
 يَقُولُ مَنْ بَدَأَهُ السَّلَامُ
 وَجَازَ بِالْتَّغْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
 وَقَدَّمَ الْخَبَرَ فِي الرَّدِّ وَلَا

فِي سُورَةِ الْعُقُودِ بِالْبَيِّنَانِ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ رِشْوَةٌ ثُمَّ انْعِزَالُ
 أُعْطِيَ أَبَا حَتِيفَةَ فَلْتَعْلَمِ
 قَضَى بِهِ نَفَاهُ أَهْلُ الْعِلْمِ
 يَخْتَلِفُ اثْنَانِ فِيهِ مِنَ الْمَلَأِ
 إِنْ كَانَ فَاسِقًا فَحُكْمُهُ عَدَمُ
 لِسُخْتِهِ الْأَعْمَالُ طَرًّا يَا فَتَى
 لِكُلِّ مَنْ كَفَرَ بِالْإِيمَانِ
 تَسْمِيَةُ وَالشُّرْبُ فَافْهَمْ قَوْلِي
 وَالْأَكْلُ بِالْيَمِينِ كَالشُّرْبِ اتَّخِذْ
 يُكْرَهُ كَالنَّفْسِ فِي الْإِنَاءِ
 لَيْسَ الرِّجَالُ لِلْحَرِيرِ فَاسْتَمِعْ
 عَلَى الذُّكُورِ فَاْمْتَنِ بِلَا رِيْبَ
 وَالْخَلْعُ لِلنَّعْلِ بِيَسْرَى دُونَ مَنْ
 كَمِثْلِ مَا يَفْعَلُ إِبْلِيسُ الْمُرِيدُ
 يَحْزَرُهُ تَصَوِيرُ لِذِي رُوحٍ نَمَا
 لِأَنَّهُ عَلَامَةُ الْإِسْلَامِ
 كَلَامُهُ لَدَى الْجَمَاعَةِ احْكَمَا
 عَلَيْكُمْ يَا أَيُّهُ الْأَسَامُ
 فِي الْبَدْءِ وَالرَّدِّ بِلَا نَكِيرِ
 تَقُلْ فِي بَدْيِهِ عَلَيْكَ مَثَلَا

وَكَرِهَ الْإِمَامُ ثَقِيلَ الْيَدِ
وَكَرِهَتْ إِشَارَةَ بِيَالِيهِ
وَلَا تَسْلَمُنَ عَلَى أَهْلِ اللَّعِبِ
وَحَيْثُمَا الْكَافِرُ سَلَّمَ فَقُلْ
ثُمَّ عَلَى الْمُصَلِّي لَا تَسْلَمْ
وَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ قُلْ وَوَاحِدٍ
وَوَاحِدٌ يَكْفِي عَنْ الْجَمَاعَةِ
وَرَأَيْتُ عَلَى الْمُشَاةِ سَلَامًا
وَيَمْنَعُ الدُّخُولُ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ
وَاسْتِئْذَانُ الْمَرْءِ ثَلَاثًا قَلِيلًا
وَلَا يَزِدُّ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَظُنَّ
وَعِنْدَ الْإِسْتِئْذَانِ فَلْيُسَمِّ
بِالاسْمِ أَوْ بِمَا لَهُ مِنَ الْكُنَا
أَمَّا الْمُصَافِحَةُ فَهِيَ سُنَّةٌ
وَكَرِهَ الْإِمَامُ أَنْ يُعَانِقَهَا
وَقَبْلَةُ الرَّجُلِ فَوْقَ الْقَمِ لَا
فَصْلٌ وَتَشْمِيتُ الَّذِي عَطَسَ قَدْ
وَقَوْلُ مَنْ عَطَسَ فِي الرُّدِّ نُدْبٌ
وَلَا يُشَمَّتُ الَّذِي لَمْ يَحْمِدِ
وَلَا يَحِلُّ هَجْرُ مُسْلِمٍ أَخَاهُ
ثُمَّ الْمُنَاجَاةُ لِشَخْصَيْنِ امْتَنِعِ

إِلَّا لِعَالِمٍ وَمِثْلُ الْوَالِدِ
وَالرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ كَلَامٍ يُنْذَى
حَالُ التَّلَاسِ بِهِ فَلْتَجَنَّبْ
عَلَيْكُمْ يَدُونِ وَأَوْ لِلْجَاهِلِ
وَمَنْ عَلَيْهِ الرُّدُّ غَيْرُ لَزِمٍ
يَبْلُغُ عَذَابَهُمْ بِمَا تَرُدُّ
فِي الرُّدِّ وَالْبَدْعِ بِمَا مَنَاعُهُ
وَهُمْ عَلَى الْجَالِسِ بِدَأْ عِلْمًا
إِلَى بَيُوتِ النَّاسِ جَاءَ فِي الْبَيَانِ
أَدْخُلْ بِالْهَمْزِ وَمَدٌّ يُجْتَلَى
عَدَمُ إِسْمَاعٍ لِمَنْ فِيهِ سَكَنٌ
لِنَفْسِهِ بِمَا ضَمِيرٌ يَنْمِي
وَلَا يَقُلْ لَدَى اسْتِئْذَانِهِ أَنَا
وَمَعَ أَجَنَبِيَّةٍ مُسْتَهْجَنَةٍ
وَابْنُ عَتِيَّةٍ أَجَازٌ مُطْلَقًا
رُخْصَةٌ لِلْإِنْسَانِ فِيهَا مُسْجَلًا
وَجِبَ كَالرُّدِّ لِقَسْنَلِيمٍ يُعَذُّ
يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَنَحْوُهُ اسْتَحْبُ
كَمَا أَتَى عَنْ الرَّسُولِ فَاغْتَدِ
فَوْقَ ثَلَاثَةٍ لِأَمْرِ اغْتَرَاهُ
إِنْ كَانَ جَمْعُهُمْ ثَلَاثَةً فَعِ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا يَخْلُو رَجُلٌ
وَلَيْسَ يَنْظُرُ لَهَا إِلَّا إِذَا
فَصَلَ وَيَتَّبِعِي لِكُلِّ عَبْدٍ
إِمَّا فِي دِرْهَمٍ لِنَفْعِ الْعَاجِلَةِ
وَلَيْتَرَكَ الْفُضُولُ فِي الْأَقْوَالِ
وَلِيخْتَرِسَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهَا
وَحَيْثُمَا الْأَمْرُ عَلَيْهِ أَشْكَلَا
وَلِنْ إِذَا جَلَسْتَ وَاصْقَحِ الْجَمِيلِ
وَانْظُرْ إِلَى الْعَالَمِ بِالْإِجْلَالِ
وَإِنْ رَاجَعْتَ فَافْصِدِ التَّفَهُّمًا
وَفِي الْمُنَاطَرَةِ إِنْ لَهَا طَلِبُ
بِتَرَكَ الْاسْتِعْلَا وَبِالتَّانِي
فَإِنَّهَا مُعِينَةٌ لِمَنْ طَلِبُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَخَدَهُ عَلَى
هَذَا انْتَهَى النِّظْمُ فِي عَامِ تَشْجَدَا
فِي شَهْرِ ذِكْرَاهُ فِي يَوْمِ كَبَّ
وَالْأَلِ وَالصُّحْبِ وَمَنْ بِهِ اقْتَدَى
بِمَرَاةٍ لَيْسَتْ بِمُخْرَمٍ فَقُلْ
دَعَتْ ضَرُورَةً وَإِلَّا فَاذْبُدَا
أَنْ لَا يَرَى إِلَّا فِي سَعْيِ مُجْدِي
أَوْ عَمَلٍ يَنْفَعُهُ فِي الْأَجَلِ
وَكُلَّ مَا لَا يَعْنِي فِي الْأَفْعَالِ
تُضِلُّ مَنْ قَدْ اقْتَفَى أَثَرَهَا
يَكُونُ تَرْكُهُ لِذَلِكَ أَجْمَلَا
وَالْتَرَمُ الصَّبْرُ تَتَلَّ بِهِ الْجَزِيلُ
وَأَنْصِتْ لَهُ صَاحِ لَدَى الْمَقَالِ
وَلَا تُعَارِضْ مَنْ سَأَلَتْ وَافْهَمَا
فَبِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ نُدِيبُ
يُذَرِّكُ ذُو الْأَدَبِ كُلَّ فَنٍ
عِلْمًا بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا تَعَبٍ
أَنْعَمِهِ سُبْحَانَهُ جَلَّ عِلَا
مِنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ طَهَ أَحْمَدَا
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ رَبِّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَتَمًا وَابْتِدَا

انتهى

فهرست الجواهر الكنزية لتنظم ما جمع في العزبة

رقم الصفحة	الموضوع
03	خطبة الكتاب
04	باب العقائد
06	باب الطهارة
07	إزالة النجاسة
07	الوضوء
09	قضاء الحاجة
10	نواقض الوضوء
11	الغسل
12	التيمم
14	المسح على الجبيرة
15	الحيض والنفاس
16	باب الصلاة
17	قضاء الفوائت
18	الأذان
19	شرائط الصلاة
20	فرائض الصلاة
24	باب السهو
25	الجماعة وشروط الإمام والمأموم
26	الجمعة

27 صلاة السفر
28 السنن المؤكدات
31 الجنائز
32 باب الزكاة
35 باب الصوم
36 باب الاعتكاف
37 باب الحج
41 باب الأضحية والعقيقة والزكاة
42 باب النكاح
45 العدل والقسم في المبيت
45 الطلاق
47 باب البيوع
48 باب الفرائض
51 موانع الميراث
51 باب جمل من الفرائض والآداب والأخلاق

الإيداع القانوني: 2002/574